

Copyright © King Saud University

١٩٨٠

شرح

المختصر

المسحوق

العلوي

ابن أبي

الحديث

٨١١٥
٢٠٥

شرح أم البراهين في العقائد للسنوسي ، تاليف

الملاي ، محمد بن ابراهيم - ١٩٧ هـ . بخط
يوسف بن سيد ويسى الأعظمى سنة ١٢٢٢ هـ .

٢٥ ق ١٧ س ٢٢×٥٥ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن ، طبع

١٩٨١

دار الكتب المصرية ١ : ١٩٤ الكشف : ٢٦٥

١ - أصول الدين أ - المؤلف ب - الناسخ

ج - تاريخ النسخ د - شرح العقيدة السنوسية

شرح أم البراهين في العقائد للسنوسي ، تاليف

الملاي ، محمد بن ابراهيم - ٨٩٧ هـ . بخط
يوسف بن سيد ويسى الأعظمى سنة ١٢٢٢ هـ .

٢٥ ق ١٧ س ٢٢×١٥ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن ، طبع

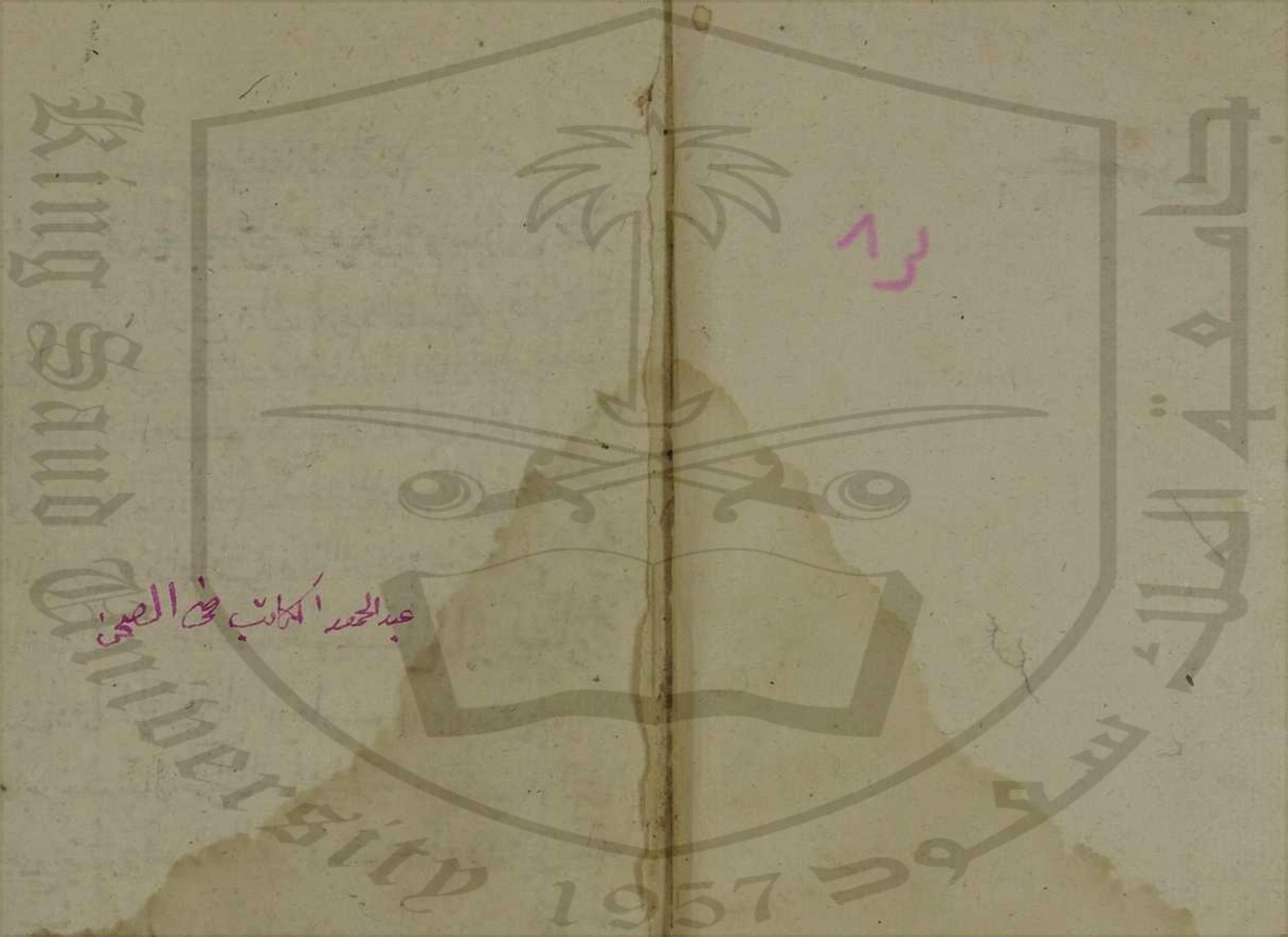
دار الكتب المصرية ١ : ١٩٤ : الكشف : ٢٦٥

١ - أصول الدين أ - المؤلف ب - النسخ

ج - تاريخ النسخ د - شرح العقيدة السنوسية

١٩٨١





١٣

عبد الحميد الكاتب في اليمن

ملكته بالبيع الصحيح
وأنا الأقل عبد بن محمد
الموسى بن لطفه المولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَا إِنَّ مَجْدَ الْمُجْدِبِضِ هُوَ وَلَكِنَّ مَجْدَ الْمَالِكِ هُوَ
 الْمَجْدُ الطَّرِيقُ الْمَرْفَعُ وَالْمَجْدُ الْكَرَمُ وَالْمَجْدُ الْكَرَمُ قَالَ ابْنُ
 الْمَجْدِ وَالشَّرَفُ يَكُونَانِ مِنْ قِبَلِ الْآبَاءِ يُقَالُ شَرَفَ مَا جَدَّ
 إِذَا كَانَ لَهُ آبَاءُ مُتَقَدِّمُونَ فِي الشَّرَفِ وَالْمَجْدِ وَالْحَسْبُ يَكُونَانِ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءُ لَهُمْ شَرَفٌ وَالْمَحْبُوبُ الْوَاضِحُ يُقَالُ لِحَبِ
 اللَّحْمِ عَنِ الْعِظَمِ إِذَا قُشِّرَ وَكَذَا الْعُودُ وَغَيْرُهُ وَالْجَمُّ الْكَثِيرُ
 الْمَهْوُ الْمَخْفُوفُ ثُمَّ قَالَتْ هُوَ الْعَصَلُ الْمَادِي لِشَتَائِمِهِ
 بَغَاهُ وَأَطْرَافِ الرِّيحِ الْيَعَاسِبُ الْمَادِي لِابْيَضَ وَشَتَائِمِهِ
 مِنْ مَوْضِعِهِ يُقَالُ اشْرَتَ الْعَصَلَ وَاشْرَتَا إِذَا جَنَسَتَا وَالْيَعَاسِبُ
 جَمْعُ يَعْشَوُ وَهُوَ ذَكَرُ النَّحْلِ وَمَقْعَدُهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّيْلِ
 يَعْشَوُ وَأَمِنْ أَصْلِهِ مَوْءٌ فَاسْكُنُوا لَهُمْ إِلَى غَيْرِ قِيَامٍ فَادْخُلُوا
 عَلَيْهِ الْغُلُوصَ وَجَعَلُوا حُرُوكَةَ الرَّاءِ تَبَعُ حُرُوكَةَ الهمزة وَجَرَأَ
 عَلَى الْخَفِيفِ الهمزة مِنْ تَخْفِيفِهَا وَالْفَتْحُ حُرُوكَةُ الرَّاءِ
 كَمَا يُقَالُ كَمْ وَكَمْ وَالْفَتْحُ أَنْ مَلَكَ الْمَجْدُ مَعَ وَضْعِهِ وَظُهُورِهِ

كَثِيرُ الْأَهْوَالِ صَعْبُ الْمَسَالِكِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَطَالِبَ الْعَالِيَةَ
 لَا تَنَالُ إِلَّا بِاقْتِحَامِ الْحُرُوبِ وَلَمَّا اسْتَعَارَ لِقِطْعَةِ الْعَصَلِ
 لِلْمَجْدِ اسْتَعَارَ لِقِطْعَةِ الْيَعَاسِبِ لِلرِّيحِ الَّتِي دُونَ
 الْمَجْدِ كَالْيَعَاسِبِ دُونَ النَّحْلِ ثُمَّ قَالَتْ
 ذُقِ الْمَوْتَ أَنْ تُشَتَّ الْعُلَى وَطَعْمُ الرَّدَا فَيُنَالُ الْأَمَانُ بِالْمَنِيِّ
 الْعُلَى الرِّفْعَةُ وَالشَّرَفُ إِذَا قُصِرَتْ ضَمَّتْ وَإِذَا مَدِدَتْ فَتُخْتَمُ
 وَالرَّدَا الْهَلَاكُ يُقَالُ مِنْهُ رَدَى وَالْأَمَانُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ
 جَمْعُ أَمِينٍ وَهُوَ مَا يَتَمَنَّى الْإِنْسَانُ وَخَفَضَ الْخَاضِرُ
 وَالْمَنِيَّةُ الْمَوْتُ لِأَنَّهَا مُقَدَّمَةٌ وَالْمَنَا الْقَدِيمُ قَالَتْ
 خُصَّ الْحَتْفُ ثَمَانِي خُطَّةً الْخُفَّ ثَمَانِي يَبُوحُ ضَرْمُ الْخَطِّ وَالْخُفُّ
 الْحَتْفُ الْمَوْتُ وَجَمْعُ حَتُوفٍ يُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ حَتْفًا نَقْلُهُ
 إِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلِ وَلَا ضَرْبٍ وَلَا يَنْبَغِي مِنْهُ فَعْلٌ وَخُطَّةُ الْخُفِّ
 حَالَةُ الذَّلِيلِ يُقَالُ لَصَابَةِ خُسْفَاً وَخُفَّ بَفَتْهُ الْخَاوِضُهَا أَيْ
 ذَلَّ وَالْخُسْفُ أَيْضًا النِّقْصَا وَبُيُوحُ يَكُنُ الْخُطْبُ الْأَمْرُ
 وَضَرْمُ سِرِّهِ الْهَيْبَةُ وَالْمَشْبُوبُ الْمَلْتَهَبُ اسْتَعَارَ الْخُفَّ لِلْخُفِّ

وغار الخطب لا يهولك غاراه من ضرام نيران الملاحم
وارم نفسك في أهوالها فانها انما تسكن في تلك الحالة مع
ثبوت النفس ورياطة الجاش تحت صل هذا
المتجر الاخبار في فتح خبير فيها الذي للملك العاجية
اللب العقل والملب المقيم الثابت يقال لب المكان وكب
اذا اقام ومنه لبك قال الفراء انا مقيم على طاعتك و
نصب على المصد كقول حمد الله وشكرا او ثنا على معنى
التاكيد اي الباب واقامة بعد فامة والاعاجيب
العجوبة وما ذكرنا ان لا يدرك الا بحسب الاخطار و
تتجسم الممالك خرج الى جمع سيدنا على كرم الله وجهه يذكر
هذا الفتح الجليل الذي لم يحصل الا في غاية التقب
النصب ذلك اليوم ولم يقربه غيره ولا ادرك ما ادركه من الفضل
وفوز على العلي فوزها وكل الى كل مضاد ومنسوخ
الفوز النجاة والظفر بالخير وهو في غير موضع الهلاك
واضاف الفوز الى العلي والمعنى حجاب ضايع وظفره على عليه السلام

حُصُون الفرج حيث تحت وما ملأ صمت الجزيرة ركوب
حضر من سبيل عند وفاء هو حصون الحصا المرة العفيفة
والفرج الموضع الخوف كالبحر والبرج اظهار المرة محاسنها
وهي ضد الحصانة والممتط المميز والجزارة اطراف البعير
واستغار وصف المرة للحصون في الحصانة والبرج
ويريد ان هذا مثل فقال ليس كل ما يمشي على اربع
يمكن ركوبه فان السبع صمد القويم وهو يمنع ركوبه
ولقد اجاد في هذا البيه حيث انه يميزه في السبع غيره
يناط عليها النجوم ولا يد ويسفل عنها اللغام اه ضيب
يناط بعلق يقال ناط الشيء ينوطه اذا علقه والنياط
عرق علق به القلب على الوتين فاذا انقطع مات
صاحبه وهو النيط ايضا والاهاضب جمع هضبا
والهضاب جمع هضب وهي حلمات القطر والهضبة
القطر وجمعها هضاب مثل بده ويبدد يقول ان
هذه الحصون لا ارتفاع لها ولا سفت لها حتى كان النجوم

قلائد وكان حليات القطر متسلة عنها وذلك لزيادة
 علوها وارتفاعها وهو على سبيل المبالغة لا ينبغي ^{نادر}
 ونهل الجرافها ولم تصب رذاذا على شئ الجبال الساكبات
 تنهل تنصب الجريان الساسمية بذلك لما فيها من
 الكواكب كأنها جرب وقد اسند الاساكيب وتلك الغيث
 انما الغيث للسحاب يسمى سماءا لارتفاعه وتصوب ^{تمطر}
 والصوب نزول الغيث والصيب السحاب ذو الصوب
 والرذاذ ضعيف المطر وشم الجبال المرتفعة منها جمع
 واذن الصفة الى الموصوف اهتماما بها والتقدير
 الجبال السهم والاساكيب جمع اسكوب وهو
 الماء المأمن المنصب يقولون ان هذه الحصوات على الجبال
 فتقوى المطر يصل اليها قيل ان يصل ضعيف الى رؤس
 الجبال والضعيف انما يكون قبل القوى في الغلب
 وقد جعل الحصوات في البيت الاول ارفع من الغيث وفي
 هذا جعله ارفع منها وليس كذلك عينا لان من عادة السهم

انهم يجمعون في الصفات الاربعة والانقص وليس قصد هم
 الترتيب في التقديم والتأخير بل الجمع بين الصفات وتنوع
 فكلمت جيشا لكسر او قسرا يد قيصرت تلك المقنات الشناجب
 كسر بفتح الكاف وكسرها ملك الفرس وقصر ملك الروم
 والمقنات جمع قنة وهي اعلا الجبل والشناجب جمع شجوة
 وشجوة وهي رؤس الجبال شبه الحصوات الجبال والمعنى
 ولم يعمد باوهيها ومن جرب اضحى بها وهو محرو
 عمد القدم وعمودهم شيدم والعميد لبا الى الذي هذا
 المرض وهو العمود ايضا والحرب بكسر الراء الذي اشتد
 عصبه والحروب المملوك يقال حرب الرجل ماله
 ماله محروب وحرب يقولكم من سيد رام فتح هذه
 الحصوة فقهرته وامرضته وكلم من شجاع قد
 عضده بعضه حنقا وحمة فاضحى مملوك المال
 محكوم عليه بها وذلك لما فيها من المنفعة والقوة
 وارعى متوارى لم يوهها فلم يفرق فيها جرب وتكيب

الأرض الجيش مشتق من الرعن وهو انف الجيش المتقدم ويجمع
على عيون ورعا وقيل الجيش الأرض وهو المضطر الكثرة
والموار حقيقة والمضطر يقال حار شيء يمور مورا إذا تحرك
وذهب وجأ والزم نزل والامام النزول والموار الطريق هنا
ويضم الميم العبار ويعني ينفع والمحرك الجيش الكثير وجه ثقل
سيرة ويقال جيش جرار أي ثقل سيره والتكيب تعبية
الجيش كنيسة يقول كم جيش هذه صفة نزل على هذه
الخصون فلم ينفع بها كثرة ولا أثرت بها سطوة
ولاحظ خوف العدو ذلك الخا ولا أبشوقا للرد ذلك اللوب
حام الطير وغيره حول الماء يحوم حوما وحومانا أي يار ولا
عطش اللوب الاب جمع لوبه ولا به هي الحرة أي الأرض التي بها
جبانة سودا والمعنى نهال يضرب حماها خوف العدو ولا أرضها
لا يجذبها إلى الهلاك بل هي مئة ساكنة مستقرة أصل
الشوق منازعة النفس وانجذابها إلى الشيء فالتشوق
فللخطب عنها والصرف صواعا كان للنواكب تنكيب

يقول للخطب عنها وصروف الزا وهي حوادث ونوابه صروف
أي عوانع كما غنها تنكيب عدول للنواكب وهي جمع ناكبة أي عادة
تقاصر عنها الحاد ثا فللدا طريق الأخوها واستلبي
تقاصر أصلها تقاصر فحذف إحدى التائين تخفيفا والاساكب جمع
وهو الفرس يقال أخذ في اسالكب القول أي فذوب
فلما أراد الله فخر ختامها وكل عزيز غالب مغلوب
لما إذا وليها الماضي كانت ظرفا لهذا الموضع بمعنى حين وعامله
جوابه الذي يقتضيه إذا وليها المستقل كانت حرف جر وهي
نقطة فعل وتكون بمعنى لا في قوله تعالى كل نفس لما عليها حافطة
في قراءة من شدة وكذا قوله لم شدة الله لما فعلت أي لا تفعل
قال الخليل هذا كلام محمول على البقي وذكر أبو علي أن تقدير قول
الآن فعلت أي لا فعلك ومعنا الآن تفعل فحذف أن
الفض الكسر ووضع ختامها كناية عن هدم بناها وقوم مغار
رماها بجيش على الأرض فوقه رواق في النصير الأله مضروب
الرواق في الأصل شقة في البيت واستعمال النصير للاحاطة بهذين اللفظين

وَيُضْلِلُهُ بِأَهْلِهِ كَيْفَ يَضِلُّ الرُّوَّاقُ مِنْ تَحْتِهِ وَرِثَاقُهَا جَوَابُ قَائِلٍ وَسَدْرُ
لَيْسَ لَهُ هَذِهِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَتُرْشِدُهُ نُورُ مَنْ أَلَّهَ مَحْجُوبٌ
الْهَدَى الطَّرِيقَ الَّذِي لَيْسَ بِهِ وَفِيهِ يَقَالُ فَلَا نَهْدَى سَبِيلَهُ
بِهَيْبَتِهِ أَيْ يَقْتَدَا وَيَسْتَدَاي يَثْبِتُهُ وَقَوْلُهُ مَحْجُوبٌ بِرُيُودِ
أَهْلِ الْأَهْلِ الْمُخِصَّةِ قُلُوبِهِمْ مِنْ غِيَاةِ أَمْرِهِ كَأَنَّ الْخَيْرَ عَنْ سَيْدِ الْبَشَرِ الْمَوْجُودِ
بِنُظَرِ بِنُورِ اللَّهِ وَهَذَا مَعْنَى رَادَّةٍ وَتِلْكَ مَحْجُوبَةٌ عَنْ الْأَبْصَارِ
مَعْنَى الرَّدَا فِيهِ أَشْهُوٌّ وَاجْرَدَ ذِيَالٌ وَمَقَاسَرُ
الْمَقَالِ الْمَزَلُ وَالْأَصِيدُ مَلَاكٌ قِيلَ أَصْلُ الْبَعِيرِ يَكُونُ رَدَّاءَ فِرْدِهِ
وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لَكُونَهُ مَغَانٍ لَا يَلْقَفُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا وَاصْلُهُ
كُلُّ حَرْبَةٍ دَاءٍ لَا يَتِمُّ مِنَ الْإِتْفَالِ لِأَجْلِ الْأَشْوَرِ الَّذِي يَنْظُرُ
عَيْنَهُ نَكِيرًا وَتَغْيِضًا وَالْأَجْرُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي قَلَّ شَعْرُهُ وَفُصِرَ
وَهُوَ مَحْجُودٌ وَالذِّيَالُ الطُّوْلُ الذَّنْبُ وَالْمَقَاتَانِ الْأَمَقُ
وَسَرْجُوبٌ أَيْ طَوِيلٌ وَيُوصَفُ بِهِ الْأُنَاثُ دُونَ الذُّكُورِ وَقَدْ
وَصَفَّحَ الْبَعِيرُ فَذَكَرَ الْفَسَادَ وَالسَّلَاحَ وَالْخَيْلَ ذُكُورًا وَأُنَاثًا
وَقَضَا زَنْغًا كَالْحَبَابِ قَبِيرًا وَاسْمُ عَسَالٍ وَأَبْيَضُ مَحْشُوفٌ

القضا الدرع والحشبة والزغفة جمع زغفة يسكون العين وتكون
في الواحد والجمع واللينونة وقال كُتِبَ فِي الزَّغْفَةِ الْوَاسِعَةِ
فَعَلِ هَذَا الْقَوْلُ لَا تَنَاقُضَ لَكِنَّهُ وَصْفٌ لَوَاحِدَةٍ بِالْجَمْعِ
أَنَّهُ ارَادَ الْجَنْسَ وَالْحَبَابَ نَفَاخَاتُ الْمَاءِ الَّتِي تَعْلُو وَكَفِيرُ
رُوسِ السَّامِرِ بِالْفَقَا قَيْعِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ وَهُوَ شَبِيهُ
وَالْأَعْمَالِ لَعَالِ الرِّيحِ وَيُسَمَّى عَسَالًا لِأَنَّهُ زَانٌ وَاضْطَرَّ
وَالْعَسَالُ سُرْعَةُ الْمَسِيٍّ الْأَبْيَضُ وَالْمَحْشُوفُ السَّيْفُ الْمَصْقُولُ
نَحَارِ سَيِّوٍ فِي دَجَى لَيْلٍ عَيْثُ رَفَائِضُ وَضَاءٍ وَاسْوَدَّ
الْعَيْثُ عِنَارُ الْحَرْبِ وَالْغَزْبُيبُ الشَّدِيدُ وَالْوَضَاءُ
صَائِفُ الْبَيَاضِ وَنَاصِعُهُ وَاجَادَ بِجَمْعِهِ نَحْوَ خَيْلٍ وَبَعَائِ
عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ زَعِيمُهُ وَقَائِدُهُ نَسْرُ الْمَفَانَةِ وَالذَّنْبُ
الزَّعِيمُ سَيْدُ الْقَوْمِ وَكَبِيرُهُمْ وَالْمَفَانَةُ وَاحِدَةُ الْمَفَاوِزِ
سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مَمْلُوكَةٌ مِنْ فَوْزٍ إِذَا هَلَكَ وَقَالَ الْأَعْمَى
سَمِيَتْ بِذَلِكَ تَقَالُ بِالْأَسْلَامِ وَالْفُوزُ وَارَادَ بِالنَّسْرِ وَالذَّنْبُ
الْجَنْسُ وَجَعَلَهُ قَائِدًا لِتَحْقِيقِهِ بِالنَّصْرِ وَالظَّفَرُ خَيْلُ
مَنْهُ وَيُسَمَّى لِيَاكُلَ مِنَ الْحَوْصِ الْقِتْلَاءَ وَفِيهِ مَعْنَى غَيْرِ غَيْبٍ

فَعَلَيْهَا مِنْهُ سَوَاطِلُهُ عَلَى كُلِّ مَصْنُوعٍ لَا شَاءَ مَصْنُوعٍ
 السَّوَابِ الْعَذَابُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ ضَرِبَ سَوَاطِلُهُ عَلَى هَذِهِ الْحَصَى
 مِنْهُ عَلَى بِلَالٍ حَبِيبٍ عَلَى كُلِّ مَسِيٍّ خَالَفَ لَطَاعَةَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 فَغَادَرَهَا بَعْدَ الْإِنْسِ لِلصَّدِّ بِأَرْجَائِهَا تَرْجِيعُهَا وَتَطْرِيبُ
 الصَّدِّ كَرَالِ بَوْمٍ وَالْمَعْنَى فَغَادَرَهَا أَيَّ تَرْكُهَا خَرَابًا لَا يَسْمَعُ
 بِهَا إِلَّا صَوْتُ الْبَوْمِ الَّذِي فِي شَأْنِهِ أَنْ يَكُنَ الْخَرَابُ قَالَ
 يَنْجُو عَلَيْهَا نَوْحُ هَارُونَ يُنَجِّ وَيُنْذِرُ عَلَيْهَا دَمْعُ يَوْسُفَ
 الضَّرِيفِ يَنْجُو وَيَعُودُ إِلَى الصَّدِّ وَنَوْحُ مَصْدَدٍ مضاف إلى
 المفعول وفاعله يعقوب والعامل ما يندى من معناه والمعنى
 يَنْجُو الصَّدِّ عَلَى هَذِهِ الْحَصَى نَوْحًا مِثْلَ نَوْحِ يَوْسُفَ عَلَى هَارُونَ
 وَيَنْجُو عَلَيْهَا مِثْلَ دَمْعِ يَعْقُوبَ عَلَى يَوْسُفَ هَذَا فِي الْأَصْلِ
 مَصْدَرِيْن وَيَوْسُفَ هَارُونَ نُونُ بْنُ إِفْرَائِيمَ ابْنِ إِفْرَائِيمَ بْنِ
 إِسْرَافِيلَ بْنِ يَحْزَاقِيَّاهُ مَاتَ قَبْلَهُ وَيَنْذِرُ أَيَّ يُلْقِيهِمْ
 بِهَا مِنْ زَمَاجِيرِ الرِّجَالِ حَوَاوِيٍّ وَفِي مَصْنُوعٍ أَذَى الدَّمَاءِ شَابِدُ
 الزَّمَاجِيرِ وَهِيَ جَمْعُ زَجْجَةٍ وَهِيَ الصَّوْتُ يُقَالُ قَلَانُ زَجْجَاذٍ الرَّجْجَةُ

والصياح بَبَّ أصوات الرجال في الحرب والصوت الذي يهتفون
 كل من يأتى عليها والصوت في الأصل نزول الغيث واستعارة
 لفظه لسيل الدماء والأذى الموج لفظا مستعارا للدماء
 والسناخيت جمع سنجونه وهي الدفعة من الغيث ثم قال
 فكم خريفها اللبوق مبروق وكتم فيها اللقي السلسل
 خر سقطة والبوارق جمع بارقة وأراد بها هنا السيوف والمبروق
 المهند يقال منه رعد وبرق وأرعد وبرق والسلب التخلية
 بها جمع السلب فيل بمعنى مفعول والمسلوب الذي سلبت الدار
 وكتم أصح الصواب الحرون بأرضها وكتم بات فيها صاحب
 كم في هذا الموضع خبرية للتكثير وبات حلا على ضد وهي رب
 للتعليل وهم يحملون على الضد كما النظر وأصح انقفا
 يقولون ولم انقاد بأرض خنبر من الرجال فمن كان حروبا غاية
 وصعبا لا ينقاد ولم ولم من كان ملكا حاكما فبات يحكمون
 وكتم عاصبا الغضب متخفي فلم يمس الأثم وهو المعصوم
 العصب العظامة وعصبتها إذا دارها على رأسه العصب البرد كيماء

والعضب سيف القاطع المتعمم جعله في اول النهار حيا متعصبا
بعامة وفي آخر النهار مقتولا وصا سيفه كالعضا المحيطة
لقد كعبه لمجرب وان شاب خرابا المنافع مجرب
مضاف شاهد هذا الحال وان لحقة ضرها فانه يحصل
التجربة والاعتبار ما ينفع به ونقيس عليه احوال الدنيا
وهذا قول بعضهم على الخزم لكن بعد ان المصالحات التجارية
وما انسى ان الذين تعدوا وفراها والفر قد علموا
ما شيطنة انسى مجزوم بها ولا انسى مجزوم لانه جواب شطروا
الذين يربيهما سيدنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يقول هما انسى
الاشياء لا انسى هرب هذين الرجلين مع علمهما بان الفرج هو
والراية العظمى وقد هبها ما لا يخل فوجها وجلاب
الراية العظمى راية رسول الله والجلاب يد جمع جلاب
وهي الملحقة اي قد شمل ذلك على هذه الراية عمل هذا
الجلاب كاشمال الملايين والجلاب يد على الاشياء وطريق
احد خيل واية ولد عنه انه يوم خيبر اخذ اللواء الذي

فانصرف لم يفتح عليه لئلا يخذلها من الغدر فلم يفتح على
وقد اصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال النبي صلى الله عليه
الى دافع اللواء غذا الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
ولا يرجع حتى يفتح الله عليه فلما اصبغ رسول الله ص دعا بابا
اللاء والناس على مصافهم فدعا عليا وهو ارفع فقتل
في عينه ودفع اليه الراية فمضى ففحت له قال الشارح
فانزل الله لعن رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم وايلهم فتاقربا
فهذا الفتح المذكور هو فتح خيبر في صحيح من التاويل
لفظ المؤمن مختص بعلي والرضي من السجادة وتعا شعيت عليه
وكيف لا والسكينة انما انزلت عليه لان الفتح انما كان على
يصلها من موسى ثم دل طويل بنجاد السيف جند
يصلها يطرد بها والاموسى هنا قوة والسرور القوي
ويريد به مرحب ميثا والعرب توصف الشجاع بطول
النجاد يريد طول القا لان طول النجا على طول القا

والطول محمود فيه عندهم والاجيد الطويل الجيد وهو
واليقبوا الفرس الكثير الجري والنهر الشديد الجري واطلق
على مخرج هذا اللفظ الحزمه وشدة سعة وحركته
يجي منوناسيفه فسنا ويلصق نار غدة والانابيب
يجي يقذفه المنون الموه والظاير في قوله سيفه وسنا
وغده كل ذلك يعود الى مخرج في هذا البيت منالقة
اخضرها ام خضر اخرج خا وذان هما ام ناعم الخد مخضوب
للخضر العدو والاخرج ذكر النعام الذي فيه بياض وسواد
والخاصب الذي اكل الربيع فاحمر جنبوا واواصف او ناعم الخد
مخضوب كناية عن الموه يقول اعدوه هذين الرجلين
حين طرد هاهما مخرج ام عدو ظلم قوي مستعد ورجلا
ها ام ابرتان ضعفا ورقه قلوبها وهذا حكم واستزاعا
عذرهما ان الحمام لم يخض وان بقا النفس للنفس محبوس
عند اهلها عذر تلك استضعفا لان بعض الموه يسمى الاذلاء
العجز فاما اهل الجنة والتجا فيبادروا الى ذهاب النفس

ويكره طعم الموه والموه طبا فيكيف يلذ الموه والموه ^{مطلوب}
هذا البيت ليس هو على عموم بل هو مخصوص بها وهو قول
بعض العرب وقد قيل له لم تغزو فقال والله
لا اكره الموت وهونا يتني فاسعى اليه بقدر
دعا قصب العلياء يملكها امر بغير فاعيل الدناءة مخضوب
يريد قصب سيق العلياء فحذف المضارف للدلالة عليه
في الغضب وجهها احدها انه يراد به قساها لانها
تمسح بالقبض فاطلق عليها لفظ الغضب مجازا ولا
انهم كانوا يجعلونه في غناية الحلة قصة فالسابق
ياخذ تلك القصة تكون شاهدا له بالسبق والمقصود
المعيب اذا عابه فمقصود صفة الامر وبغير متعلقة
بمقصود فالسبق يملكها امر معيب بغير فعل دني
وكان الاحسن ان يكون وضع الكلام بملكها ام غير
مقصود بفعل دني فكان يحصل بذلك التميز لا غير
والغير بغير وجه البيت انه كامل ليس الا ما ادعاه

من الدعابة وتلك الوثقت كانت في مقام اخلاقه سيد
رسول الله صلى الله عليه فقد كان يمزح ويقول اني لا
مزح ولا اقول الاحقا واول من نسب عليا الى الدعابة محمد بن
الحظائيم انفسه ذاك من معويه وعمر بن النابغة حتى قال
عجبا ابن النابغة يزعم اهل الشام ان في دعما واني امر
بلعابة اعافس اما رسلي قد قال باطلا ونطق اثمائم
عليه السلام بغسوة وغدة وخبثه كلام له وكان ابن ابي الحديد
الى قول بعضهم ولا عيب فيهم غير ان فيهم من يقول في قراء الكفا
بلا ان طول البحر والبور راحة وان دوام السلم الخفض
البور شدة الحاجة والسلم الصلح يكره ويفتح ويذكر ويوثق
والخفض الراحة والمدح في هذا البيت يتوجه باعتبار
الاول بالنظر الى مطلق السجاعة والجد لها واطراح
الراحة كما مدحت العرب بذلك في نضها ونشها والشيا
بالنظر الى العباد فان الجهاد اعظم العباد الا انه ذروة
الاسلام وبه قوة الدين فتعلق به هذه العباد الجليلة

الى حضرة القدس ليس لها تطلع الى اغراض الدنيا ولذا
بل مجردة لمحب تحب تحب اعظم راحتها والكرم سرها
فلله عينا من رآه مبارزا والجرى كالبس المنية مقطوع
قوله فلله عينا بنجيب ومعطوب ممزوج واستعا
لفظ الكاس للحرب ونسج يكونه ممزوج بالموت
ونظرا الى كراهة طعمه ومرارة مذاقه واجاني الغي
جوا علا ظهر الجود واخشب تنزل منه الزلزال الا
الجواد الاول السجاء الكريم برية عليا والثالث السبع من
الخيل والاخشب الجبل الغليظ واطلق لفظه على
من عليه السدة وقوته باسسه الاخا الجبال فعلا فعل
وابيض مشطوا الفرس مقلدا ابيض حاض الغزاة مشطوب
الابيض السيف والفرس جوهره قال الجوهرى وبن فارس
سطب السيف طرايقه التي في منتهى الواحدة سطبة و
سيف سطب لم يقولوا مشطوب ولعل ابن ابي الحديد
فاستعمله وجعل عليا كالسيف الذي يقدح مجازا وفي جعله مقلدا

الجَدُّ هَلْ تَحْيِي مَوْتَكَ انْشَارِ الْمَوْتَ خُطْبًا وَهُوَ عِنْدَ
اجْتِهَادِ بَكْرِ الْجِيمِ وَفَتْحُهَا حُطَّ الْجَوْشَنُ بِمَعْنَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَبِيدُ
هَذَا وَنُصِبَ عَلَى طَرَحِ الْبَاءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو اجْدًا نَكَبًا الْمَصْدَرُ
دَمًا عَادِيكَ الْمَدَامُ وَغَابَةُ الرِّيحِ ضَلَالٌ وَالنِّصَالُ
الْغَابَةُ الشَّجَرُ الْمَلْفُ وَالْأَكَاوِيْبُ جَمْعُ كَوْبٍ وَهُوَ كَوْزٌ لَأَعْرُ
لَهُ يَقُولُ إِنَّ الْمَوْتَ خُطْبٌ عَظِيمٌ وَأَنْتَ تَقْصِدُهُ كَأَنَّ الْمَوْتَ حَيًّا
لَا وَاسْتَعَارَ لَفْظَ الْمَدَامُ لِلدَّمِ وَجَعَلَ الْفَضْلُ الرِّيحَ وَ
اسْتَعَارَ لَفْظَ الْأَكَاوِيْبِ لِلنِّصَالِ تَشْبِيْهُهُ فِي اقْبَالِهِ عَلَى
الدَّمَاءِ وَابْتِهَاجِهِ بِمُضَا الْقَرْنَاءِ بَانَ تَحَفَّتْ بِهِ الْمَرْءُ وَدَارَتْ
عَلَيْهِ الْمَكَاَسَافُ وَهُوَ جَدَلُ الْفَوَادِ حَرِيصٌ عَلَى الْأَزْدِيَادِ وَهَذَا الْمَجْ
عِلُّ طَرِيقَةِ الْعَرَبِ وَالْأَفْعَالُ بِرَبِّ الْمَوْتَ فِي الْجِهَادِ حَقًّا حَقِيقَةً
تَحْلِي الْجَبَّارِ فِي مَلَكُوتِهِ وَلِلْمُخْتَفِ تَصْعِيدُ الْبَلَدِ وَتَبْصُرُ
الْمَلَكُوتِ وَالْوَاوُ وَالنَّازِئَاتُ بِالْمَبَالِغَةِ وَالتَّصْعِيدُ الْعُلُوُّ وَالنَّصْبُ
الْإِنْخِفَاطُ أَيُّ أَظْهَرَ لِلنَّصْرِ عَنْدهُ وَأَنْتَ هُنَا فِي الْمَقَامِ
وَالشَّمِيرُ عَنْ عِلَاكَ كَلِيلَةٍ وَلِلْهَرَقِ خَائِفٌ مِنْكَ

بَيْنَ قَعَامِ الْوَلَاةِ الْعِيَاوِ عَلِمَ مَا رَأَى شَكَاهُ فَيْكَ مَكْدَرُ
الضَّرِيقِ قَوْلُهُ فَعَارِينَ يَعُودُ عَلَى الْمُوصُوفِ مِنْ قَوْلِهِ أَوَّلًا فَلَهُ
مَنْ رَأَى أَيْ فَلَهُ عَيْنٌ أَنْتَ رَأَى عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ فَعَارِينَ شَيْئًا
لَوْ سَمِعَهُ أَنْتَ الْكَذِبَ أَيْ لَا يَكَادُ يُصْدَرُ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ مَلِكٍ
لَكِنَّهُ يَحْفَظُ ذَلِكَ بِالْمُشَاهَدَةِ وَالنَّظَرِ وَسَمِعْتَ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ
أَنَّ الضَّرِيقَ يَعُودُ إِلَى الْجَبَّارِ وَهُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ وَهَذَا جَمِيدٌ
لَفْظُ التَّجَلَّى مُسْنَدٌ إِلَى لَفْظِ الْجَبَّارِ مَعَ اقْتِرَانِهِ بِالْمَلَكُوتِ
لَا يَتَوَجَّهُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَهُوَ صَمْتٌ لغيرِهِ
وَشَاهِدٌ أَمْرًا جَلَّ عَنْ أَنْ يُخَدَّمَ الْقَوْلُ الْظَّمُّ فِي الْأَصْحَافِ
وَوَاصِلَتْ فِيهَا مِنْ حَبْلِ الْقَوْمِ مَقْضِيًا جَزَارًا بِهِ حَبْلُ الْمَنِيَّةِ مَقْضُوبُ
أَصْلَتْ سِلَاقُ الْمَقْضِيَةِ السِّيفُ لِقَاطِعٍ وَكَذَا الْجَزَارُ وَالْمَقْضُوبُ
الْمُقْطُوعُ وَاسْتَعَارَ لَفْظُ الْجَبَلِ لِلْأَمَانِ لِلْإِسْتِدَادِ
الْمُتَرَكِّبَيْنِهَا وَالضَّرِيقُ الَّذِي فِيهَا يَعُودُ إِلَى الْحَرْبِ الْمَشْهُورِ
وَقَدْ غَضَّتْ الْأَرْضُ الْفَضَا بِخَيْلِهِ وَضَحَّ مِنْهَا بِالْأَمَانِ
غَضَّتْ أَيْلًا وَالْفَضَا الْوَاسِعَةُ يَتَّبِعُ حَمْعُ ظَبْنٍ وَهُوَ لَعَنُ الْيَا



في مقدم الشاق والضيق خيله يعود الى ^{ابن حنينا} ^{البعاء}
يعاقبت ركض في الذبود سواع يماثلها لولا لوكون
الركض العود هذا لان اصل الركض ضرب الفرس بالرجل لتعد
ويقال ركضت الفرس على عالم بسم فاعلم ثم كثر واستعماله في
العود والذبود جمع ذيد وهو الحرف الثاني من الجبل والجمع
جمع سباع وهو الفرس الجيد العود وسبح الفرس عود والوكون
جمع وكن وهو عطر الطائر في جبل او جدار واليعاقبت جمع
يعقب وهو ذكركم الجبل الخيل لقوتها تعد على الجبال
فكانها تطير وجعلها اصلا في الطيران وجعل اليعاقبت في
عملها في المماثلة لولا انما ذوات عشائر واما قوله يعاقبت
ركض فهو اليعاقبت الاقرب الى ما اراد بها الا انها قالوا
فريد وعقب اذا كان يتبع جريا مجرى فان اراد هذا المعنى
واسعه النقل فهو حسن ويجوز ان يكون جعل الجبل
اليعاقبت الحقيقة تلك لان مماثلتها في هذا تحتها
فأشبهه كالميت الحيوان من الدم طعيم للدم شريب

اشبه اي سقاه والماء المرحب والاحوس الذي لا هو له
والمراد به سيدنا على كرم وجهه وطعيم وشرب من ابناء الميت
واستعار لفظها على الكثرة جمعها وسفكها الدماء في سبل
حتى كانت الدم طعامه وشربه الذي ينبت اوقام الحياة
اذا رام المقدار ورام عكس فللقرب بتعبد والبعيد
المطافى ربه يعود الى الاحوس في عكس يعود الى المقدار اي
اذا طلب المقدار بسوء او طلب هو عكس المقدار فللقرب مطلب
المقدار بتعبد ولبعد عكس المقدار يقرب منه المعنى انه يحكم
المقدار ولا يحكم المقدار عليه والمقدار هو ما يقضيه الله ويقد
على العبد ولا اشكال في ذلك لان انما يدفع قضاء الله الاستعانة
والتوكل عليه بافعال الخير التي هي سبب لدفع محذور وكف
ما يخاف الدعاء عن احد الصلوات يا من يرد بالالطف الصدقة
عن اعدان السماء ما حبه واكرم من سؤ وكف صابا الصدقة
فلم اردهم اقبل الدهر قبلها ولا غصبتوه وهو الخفيف
الضيق قبلها يعود الى الوقوع والعضب السيف القاطع والعضوب

المكسور واستعار على وكذا لم يلفظ الدهر والفضل
قائلا قاطعنا واخرج الكلام مخرج التعجب لان الله
من ان يكون قايلا لا مقتولا والسيف يكون قاطعا لا
مقطوعا فعلى علم هو الدهر القاتل والسيف قطع
والاسد الكاسر ومرحب المقتول والمكسور حينئذ
حنانك فاز العرب بسود نقا صر عنه الفرس والروم والنو
ابي رحمة بعد رحمة والحنان الرحمة ونضبه بضبه المصد و
لفظ التثنية والمراد به الكثير لا التثنية الحقيقية وفوز
العرب سودا على امر المؤمنين لكونهم ذواتهم ذواته فثروا به
فالعرب اولاد سام بن نوح والفرس اولاد يافث بن نوح
والروم والنو اولاد حام بن نوح وسام وحام ويافث هم
اباء الناس جميعا فعلى علم افضل الناس طهر واسمهم
فاما موسى ربه العلي والاب ذكرنا بعد ذكرنا ابونا
ماسا ابتخر في حبيبه وفي هذا البيت تخرج بالبالغة
لان موسى اولي القوم وقد ورد في اخبار كثيرة منها الطائر المشوي

الذي هبنا الى النبي وقيل كان نعامه فقال اللهم اني يا حيا
خلقتك اليديا كل معي فاتاه على فقوله احب خلقك
عام في النبيين وغيرهم واحب افعل تفضل وزيادة المحبة
من الله سبحانه انما تكون بزيادة العمل الموجب للافضلية وذلك
حاصل الحديث وعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله
والله وسلم يقول اول من يدخل الجنة علي بن ابي طالب اورد
الخوارزمي ولا ريب ان المتقدم في دخول الجنة يستلزم
من الله تعالى العمل المستلزم للافضلية وعن الاعرجي وابن
عن حذيفة قال قال رسول الله على خير البشر ابو قحافة
وفي مسند احمد بن حنبل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
رسول الله يقول في معنى الخواارج انهم راء الخلق وان الخليفة
واقر بهم عند الله وسيلة ويكتفي في ذلك كونه عاتق رسول
التي هي امر القوم يقول الله عز وجل انفسا وانفسكم ولا
في ذلك كيب ومعنى البيت ان موسى لم يشمل على الكاملة
بل علاك اكل ولم يرجع ابويته كزبابه بل ذكر له ابنة واب

اذ رجع وخص موسى عليه السلام الشجاعة وخص ايوب الصبر
 اركبجد ليس محلب بمدح وكل الحمد بالمدح محلوب
 اراد ان مجد لا يستعمل الحمد بالمدح والشان كما جرت العاد
 وذلك لكان في ذاته وغناه عن مكل غير انه شجا ورسو
 لعدم جهة الاطراء ولعظام ولقصور ذلك عن جليل قد
 وشرف منزلة هذا مع ان الحمد انما يستعمل الغير بالشان والمدح
 لا يخطا طعن هذه الاوصاف العالمة وقد ذكر ابن الجوزي
 شرح ان الحمد والمدح يترادفان لا فرق بينهما فعمل قوله
 كيف يكون الذي يستعمل بالنفس ويمكن ان اراد بالحمد الشكر الخ
 لا يورد حق محبة ونعمة بالشان والمدح حسب العوائد
 وفضل الجمل ان وفي فضل فاضل تعاقد لاج عليه
 الادلاج سير الليل والتاويب سير النهار يريد ان فضله
 يتغافل به الليل والنهار بالزيادة فلا ينقطع ولا ينقص اذ وفي
 لذات التقديس لم يمسك ظهرا لوجهه لتعظيم محبة ترحيب
 الذات عما عن الحقيقة في اصطلاح المتكلمين والتقديرين

والرس تزداد القبر وهو في الاصل صدر يقال رست
 الميت اذا دفنته والرحيب العظيم وبه شجر رحب
 ثقيل افعال الربوبية عذبت لها من شدة انك مربيون
 ثقيلت اشبهت يقال ثقيل فلان اباه اذا اشبه ذلك لانه
 يخبر بالمغيبات وتظهر منه الافعال التي ليست مقدور غير
 من البشر وقوله عذبت بها يريد المبالغة والمجاز اذا العذر الحقيقي
 في هذا كنه والمعنى لو جاز ان يعذر لعذرت وتلك كثر كلام
 وقد قبل في عيسى نظيره مثل في عيسى علاك وتيب
 التيبب الخزان والهلاك تيبه اهلك وقوله في عيسى نظيره
 جعله في هذا ليت نظير موسى وفي الذي فضل فضل علمه
 وكلامه من اول العزم فلا يترج احد هما على الآخر
 افضل منه ويمكن ان يكون اراد ان نظيره عليه السلام
 في صفة خاصة وهي ادعاء الربوبية فيه عليه السلام
 عليك سلام الله يا خير مني به بازل غير الله يا خسر عوب
 ويا خير مني نفسي لدفع ملة فيا من من عوب ويروقه ضوب

البارز الجمل المسن بزل البعير يغلب نزولاً شقياً به فهو
 بارز ذكراً كان أو أنثى وذلك في السنة التاسعة والجمع
 وبزل وبوازل والبارز أيضاً السن الذي طلعت ويقال
 عبر أسفار بضم العين وكسر هاء إذا كان قوياً على السفر معاً
 عليه الخرب الطويل الحسن المخلق وقوله يغشى
 يؤتى ويرف ينعم والقرضوب اعني به الفقير
 ويأثاويلاً حصاً مشجوراً وعجيداً عوداً وترت طيب
 تكوس به غير الملائكة رفعة ويكر قدراً ان تكوس النبي
 محل ثراً ان يضرجه الدم المراق ونفساً الشوا والعاقب
 الشاور المعيم والمثور موضع الإقامة والخصب الخصي وكان
 اذا سئ وهو عرقب واستعاد ذلك للملائكة فيها طرفة
 جمع اغزو وهو الحسن والنبي جمع نأب المسنة من النوق
 والدم المراق المنصب الشوا جمع شواة وهي حلة الرأس كانت
 تنخر الابل على ثور لا شراف منهم اكرامهم وكانوا اذا ارادوا
 نحر الناقة عرقوبها اي قطعوا عرقوبها

قال الجوهر عرقوب الدابة في رجلها بمنزلة الركبة فيها
 فتكوس اي تمشي على ثلاث قوائم ثم ينخر ونضاف قال
 ان قبر امير المؤمنين سيدنا علي محل ان تنخر الابل في ثراه
 فينجس بالدم وتلقى عليه عرقوب النبي وشواها
 بل الملائكة هي التي تكوس بقر عينه عوضاً عن النبي
 ونأعله الدنيا وفيه يخلق له وسيلو البدر في الحشر
 علم الدنيا سبب وجودها فابتدأ وهما فاجله والعود يوم
 القيمة فاجله اي وقدا عن بعض العارفين سبحانه خلق
 الدنيا والاخرة وما سكن في الليل والنهار محمد والمحمد
 وذلك في الاخبار كثير اورد الخوارزمي مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وآله
 نفخ الله الروح في ادم اوحى اليه وعزى وجلالى لولا عبيد
 اخلقها في دار الدنيا ما خلقك قال الهى فيكونان منى قال
 نعم يا ادم ارفع رأسك وانظر فرغ راسه فاذا مكث على
 العرش لا اله الا الله محمد بنى لرحمه على مقعده الحجة فعرف حقها

ومن انكر حقه خاب وقد تكلم السيد المرتضى علم الهدى في هذا
 فقال اذا كان الله عالما بان اللطف في تكليف بنو نبينا
 وامامة الائمة عليهم السلام على وجه لا يقوم غيره بمقامه فقد
 بعث مع التكليف الامر فيمت ذكرناهم عليهم السلام فصح القول
 على ذلك انه لو لاهم عليهم السلام ما خلق الله ولا كلف ولا اصاب ولا
 عاق لان كونهم الطاقا في التكليف لا ينوب غيرهم من اهل البيت
 وبما ذا المعالي الغر والبعض دليل على كل حال محسوس
 العالي جمع معناه كما سبق والغرض جمع غراء وهي الواضحة المشهورة
 ومحسب كاف بمعنى انما لما رأينا بعض فضائله لا تحصى كثرة
 ولا حصر الكفينا بذلك البعض واستدل لنا به على ان الكل
 ابلغ واعظم من ان يخص ويترك في الحساب واجا فاد الله
 ظنت مديحي رسول الله وخلصت لحي انه فيك تسبيح
 يعني انه اذا مدح غيري على مدحه بطفاء اليه فيه فكانه
 هجا لانه نسب اليه في فعله وامامه على ما هو موقوف
 في موضعه عن محبة صادق وكما يصف معشوقه له طما و

اللند خا طره وسر قلبه والتسبيح هو وصف المؤمن المحب
 وقال في الرحمن ما قال ابو عبد الله ما قد مت يوم وتبين
 التسبيح التعبير والمباينة في اليوم وهو من الرب كما الشفيع
 من الشفايع يعني ان لنا الرحمة الالهية خاطبة باخاطبه
 يوسف اخوته حيث قال لا تسب عليكم اليوم بغض الله
 لكم وذلك لسبب ما قدمه من ولاية اهل البيت عليهم السلام
 جللت قلما دق في عينك الورد المفضت ام القر
 جللت اي عظمت لما صغر الورد عندك ففضت له ففتح
 الجليل وهو فتح مكة ويريد بالورد السجعا الذين نازلهم
 في الوقايح وقتلهم في الملاحم وامثالهم من الكفار وليس
 عمود المؤمنين ويحتمل العمود ويريد بالصغر النقص عن كماله
 والضعف عن شجاعة وام كل شي اصله ومكة ام القر
 الارض حيث من تحتها حيث كانت مجموعة من الكعبة
 ثم طما الله تعالى وايد القدي اي قوى الظاهر
 جللت قلوب البصوة وانما تقود لها بالانوار حيو



اي خيلا قبال بطور القيت جمع اقرب قباء وهي الجيدة
 والقود جمع اقود وقوداء وهو طويل الظهر وكعنت
 والحبوكر الداهية وام حبوكر هنا اراد اعظم الدواب
 وسقت اليها كل السور لوتب له معضنة الرغل
 الاسوطويل عظم الساق والمعضام اليعضور وهو الخنف
 بن الظبية الجوز ريفع الذال وضها ولد لبقره ايضا
 والذي سمته من الشيخ في معنى هذا البيت ان هذه
 لوتب له البقرة الوحشية في الرمل لادر كها بالعدو
 نظنه ولدها الاصقابها ولاجيا اليها وخص الرمل
 بالعدو لانه اسن واصعب ويجوز ان يكون انه محل
 عدوه صغير في عين المعفر حتى ليظنه جود را بالرمال لانه
 والبأ بمعنى وذلك قريب قول بن دريد صفة الفرس
 تخاله وهو من محتجبا من الحيوان ذاء وان ردي
 الا ان هذا ابلغ لانه جعل يسوق الطرف في ذلك حيلة
 يبيت على اعلا المصا كانا يوم وكون الفتح يلمس

المصاد جبل جمه مصدان ويوم يقصد والفتح جمع فتحاء
 وهي العقبان سميت بذلك للين جناحها والفتح اللين
 حيا النبي تزوجوا ابكار فانهم افتح شي رحاما اي انعم
 القير بكر القيا الضيا لصف الفرس بالشدة فانه يرتقي اعلا
 الجبل كانه يطلب الضيا فعند العقبان ان محلها روض الجبال مجاز
 يشق الرياح العاصفا اذا مشه ويسبق ربح الطرف شدة
 جيا عليها اللوحية لاحق دلائل صدق واتصال
 الوحية ولاحق فحلان ينسب اليها كرام الخيل قال الجوهري للاحق
 فرس كالمعوية ابن ابي سفيان ودلائل صدق واصحاب على
 هذه الخيل انهم هذين الفحلين المذكورين بالنبابة وسبق
 فيها سلو للموشاهد على حكمة الله المديبر للو
 سلو المحب لا شغاله قلبه بحسن هذه الخيل وابتهاجها
 والشاهد على حكمة الله تعالى بوجه من كونه خلقت باعثة
 وصنعة حكمه بصيحة وفيها من المنافع والمعونة والحال
 ما هو ظاهر واستنفاها من الخيلا والكبر في اغلب الخيل من كبر حكمة الله

هي الروض حسن غير انك ترمها خبر ابي عيسى
 ترم تجرب وبيع بفتح بيم بفتح ساحة فهو
 الم وهو وسيم ايم شبه الخيل في حسنها واختلاف ألوانها
 بالروض المرقع قال واذا اخبرتها في الكلمات وجربتها
 في بلوغ الغايات فتح ذلك المنظر الحسن باليسر
 هذا الخبر لانه اعلا واتم وهذا نقيض قول بعضهم
 فتمت مناظرهم في خبرهم حسنت مناظرهم لفتح الخبر
 عليها الحكم من لوي بن غالب المحروني اذ قال الحيد بن بخترا
 الكاهن جمع كى وهو المتكى بسلاح لانه كى نفسه اي سترها
 بالدرع والبيضة ونسبهم الى لوي بن غالب لانه
 رميت ابنا سفيانا منها بحفل اذ اوتيس عددا بالثراكا الكرا
 الضربة منها يعود الى الكاهن والحفل الجيش العظيم والثرى
 الراب المنيكا وابو سفيان هو مخرب بن حرب ابو معوية
 كاهن روستا مشركي قريش فلقد خصله بالذكركه
 يدري رأي النبي وصارم بكفك هذا الروض الكري

الها في يد المجدل وجعل سيف سيدنا على كرم الله وجهه
 اكثر هداية من الروبر الى الكرم وهو النور وهذا بالغه وحفل
 مدار هذا الجيش على يد كني وشجاعة على ولقد احسن
 فطا الى اعلا السماء مصادا فلما را ان لاجاة تحدا
 وحاذر غير مشر في مذكر هزرت قالق المشر في المذكر
 واعطى يد ليعطها عن محبة وقول هذا قاله متحورا
 فكتبت بالعرفادى بالعلل احق وبالا احسا احرا
 الضربة وطا ريعود الى الحسين يعني انه بالغ في الهزيمة
 فلما عرف انه لا ينجو رجع ونطق بكلمة الاسلام حقا لده
 وبابيع بيده مكرها لا مختارا وكان ابو سفيان المناقعة
 وكان ابنه معوية حارب عليا وقال غز في اي حدى والكرب
 الحد والمشر في سيف منقول الى شارو وهو قريش يرضى
 العرب بنو زهير وسيف مشرفي ولا يقال مشارف لان
 لا شئت وسيف مذكري ذو ما قال ابو عبيد بن جراح
 حديثا ذكر ومثونها اينت والانيث خلا الذكر يقول لما نطق ابو سفيان

بكلمة الاسلام تركه سيدنا على كرم الله وجهه والاولى والاحد
والاحق كلها الفاظ مترادفة المعنى واحد والمعنى ظاهر في الجمع
لا يصح يا مخفي العداوة فاطفا بتهظيم عاديتك متبرا
وحبدا ان تدعي ذليلا منافقا وتبطن خذا للذئب صلت
قوله لا فصحت اللام جواب قسم محذوف تقديره والله لقد افضحت
هو النفاق الى خطا ابغضنا غيره يكونه نطقا بتعظيم على ظاهرا
وهو ليس عداوة وهذا يكفيه ذلا ونفاقا اما النفاق فظا
واما الذل فلكونه ما سور حقيرا بالذل محكوم ما عليه وقوله
صلت اصله ضللت فحذفت اللام الاولى تخفيفا ويفعل كذا اذا قلنا
وَجَبَّ المُرَوِّين فلم يدع خطا ولا ترك بمكة مشعرا
قال الجوهر يقال جاسوا خلال الديار اي تخلفوا فطلبوا فيها وبكروا
وقيل بكه اسم لما البيت وبكروا اسم لباقيته والمرتين الصفا والمروة
طلعت على البيت العتيق بجاء نجيعا من ضبا الهند
فالتى اليك السلم فبعد جلدنا واعني بتعظيم قبض
العارض النخا المعترض واستعا للجيش لتلكه وكثرة ورع يقولون اي

والجميع من الدم ما كان الى السواد اقرب قال الاصمعي هو دم الجوف
خاصة والسلم الصلح والانتفاء دفعه ويكره ويذكره
وجلند بضم الجيم هو مقصور اللفظ اسم ملك عمان احد
التابعين وهم ملوك اليمن وقصر احد القياصرة
وهي ملوك الروم يقول اطاعك البيت فبعد اعني هذه
الملوك واستغ عليها والضر في عصى واعيا يعود الى البيت
واظهر فدا بغير قبائل من المناسير لم يرجع بها الشرك
قوله نور الله يربد دين الله واستعا النور لدين السلام
احسن استعارات ولا يستعار مثل ذلك للشرك ولكنه عنى
عنى بمنزلة الظاهر والعشج شجر الرمان والدين منه
رقيب باسمي غارب حبابه ملائكة تلون الكنا المطهر
بغار خير العالمين واسرف الانام وازكى ناعل وطى الثرى
روى في السلم بكسر القاف يرقى رقيبا ورقيبا اذا صعد فيه
والغارب اعلا الظهور احدثت احاطت وغيره والفا
يريد الملائكة احاطت بظاهري حتى صعد على في الشرفا

لدي بلفه احدا ورد الحوارزمي حديثا مرفوعا الى علي كرم الله وجهه
قال انطلق بول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى الى الكعبة فضع يدي
وقال انفض فنهضت فلما رى ضعيفي تحته قال لي اجلس فجلست
وقال بعد نزوله يا علي اصعد على منكبي فصعدت على منكبيه
نهض رسول الله فحملني الى الوشيت قلت افوق الوشيت
فوق الكعبة وتبني رسول الله وقال لي النبي العظيم الاكبر صم
فدسره كان من نحاس مودنا في الارض وناذره من حديد فغا
لجته وقلعته والنبي يقول اياه جالحق وزهو الباطل
ان الباطل كازهو قال فلما قلعه قال ان قدغه فقدفت ففكر
ونزلت من فوق الكعبة فانطلقت انا وبنيتي صلى الله عليه وسلم جميعا
فجبريل وقرن هبته وهلال اسرافيل عبا وكبرا
قال ابن البارنجبريل تسعة لغات جبريل بك الجحيم ففتحها
وجبريل بك الهمة وتشد يد اللام وجبريل بيانيان
بكاليف جبريل بضم جيم مع الف وجبريل بضم جيم
وجبريل بك الهمة وتخفيف اللام وجبريل بفتح الجيم وكسر هاءها

19
فيانية لو شئت ان تلمس بها اليك ما رمت متعذرا
ويا قد مياي قدس وطما واي مقام قما في النورا
السها كوكب صغير في غاية الصغر تستبحر به العرب البطارها
وهو ملاصق الاوسط من نبات نعش قوله اي قدس اي مقام
استفهام تعظيم واجلال لظهر النبي صلوات الله
عليه وسلم ويريد بالقديس والمقام ظهر النبي عليه السلام
حيث افات سدرة العرش انا بضوحيه فاغتنب تلك النور
افات ضلها ردة وسدرة العرش هي سدرة المنتهى التي ذكر
الله في سورة النجم قوله عند سدرة المنتهى وضوحه حانية
فافتحرت بذلك المكان ظهور النبي وذلك لما سر به
الى السماء الفتى سدة على النبي اغصانها مفضلة ومفخرة
وحيث الوضوح الشعاع فايفض من الاصل الاعلى تبارك
الوضوح والبرق استعا النور القدوس والشعاع الباطن
موضع الصدور وهو الرجوع والاعلى لا يرد به علو الجبريل
الشان وتبارك بمعنى هو البركة والزيادة يقول ان هذا

الشريف افترش به صدره المنهني وفاض النور عليه من الحضرة الالهية
 وظهر النبي وولاه على بقديه حتى رعبت الملائكة واهي شرف
 اعلامه هذا الشرف الذي خصه به كرم الله وجهه ثم قال واما
 فليسوع بعد ما بنظم ولاالات مسجودا لها ومعفرا
 ولابن تقييل يوم ومقييل ياؤه وسد عفر لثري
 سواع اسمهم كان لقوم نوح ثم صار لهذيل واللات اسم صنم
 من حجارة كان للثقيف وبن تقييل هو الحارث بن كعب
 مقبس بن ضبا قال الزمخشري قيل وهو متعلق باستار
 الكعبة موزيا للنبي والصابية سماه تقس الارض كالدهان
 والجمع الصاب الذي سمعه من شيخه مقبس بكسر الميم وبالها
 المنقطعة تحت نقطتين ووجدت مجزعا بعض ما في الموطأ
 بهم مقبس وفتح بحم وبالبا مقبس بفتح المنقطعة تحتها
 نقطتين واحدة والعقير وكلاهما الزايت ايضا احد الاخر لا يخلو
 صدورنا والرماح شجر فقطعت من ارحامنا شجرا
 شواجر طلع والبحر الطعن وقوله ما نجر اي ما خلف منه قوله

حتى يحكموا فيما شجر بينهم اي فيما تنازعوا فيه واختلفوا
 يعني نه كرم الله وجهه انما قطع ارحام فخالف دين الاسلام من قرين
 فلو لا اناة ابن عمك جعلت بعضك ارحام من دم القوم
 ولكن سر الله شطرا فبكاف كنت لتسطوهم كان ليغفرا
 الاناة المهله وقوله جعلت اي مكنه وجبته وكنت عت
 بن زياد بن سميه الى عمر بن عبد بورو دكنا اليد ان جمع
 قال الاصمعي اي احبه وقال ابن الاثير يعني ضيقا عليه وقوله
 السطو القهر والاحذ بقوله والمعنى ان النبي وعلى بن ابي طالب
 كلاهما نور وسر الله فالنبي فيه سر العفو باذن الله لما انتفضه
 المصلحة الالهية وعلى فيه سر الانتقام والسطو على عدوه
 وزر حيتنا والمنابا شوخر قد لكت من اركانها ما نزع
 فكلم دم اضحى سيفك قاطرا بها فكمي قد تركت معفرا
 حين موضع وهو الذي كافيته الوقعة وشواخص نواظر وهجرة
 والاركان جمع ركن وهو جانب البيت الاقوى واستعارها للرجال
 الشجعان الذين تقوم الحرب عليهم وتوعر اي صعب والمقطر الملق

على احد قطره اي جانيه يقال قطره فتقطر اي سقط
وكم فاجر فخر يسوع قلبكم كافر في الرب اضحي مكفرا
وكم من روض في الرياح عقد هذا الاجسام محلة العرا
الفاجر الفاسد والكاذب ايضا واصله المائل عن الحق واليتيم
الماء والكافرا الله وهو ايضا جاحدا كسفة فالاول ضد الموتى
والثاني ضد الشاكر ومنه اشتقاق الكافرا لانه يستر نعمته الله
وكذا الزارع يسمى كافرا لهذا ولقد ابدع في جعل الرئيس معقود
في الرياح والاحياء المحلة العرا استعاقظ لاسباب الحيا التي يعاينها
واعبات ثلث القوم كثيرة فلم تغن شيئا ثم هروا مدبرا
وضاعل الارض فبعد وللنصر حكم لا يدافع بالمر
الانسان يريد سيدنا ابوبكر ابن ابي قحافة قال في ذلك اليوم
تغلب اليوم من قلة قاصاتهم بعينه حتى انكروا وقالوا في ذلك
الوقت ابوبكر عانهم وعلى اعانهم ويريد ان ينص قولهم ويوم
حينئذ اعجبكم كثيركم فلم تغن عنكم شيئا وضاعل الارض
ثم ولينهم مدين والمرء ممدود المجادلة وقصره في البيت

وليس كن في حين فراث واحد قد فرخوا خيرا
يوم حين فرث فيه جميع الناس ولم يثبت مع النبي الا تسعة من بني هاشم
ايمن بن عبيد بن ام ايمن مولاة قتل رحمة الله عليه وبقي التسعة
وهم ناعلي كرم الله والعباس بن عبد المطلب والفضل بن العباس وابو
سفيان ونوفل وربيعة اولاد الحارث بن عبد المطلب وعبد بن الزبير
بن عبد المطلب وعتبة ومعتب ابنا ابي لهب واماليوم احد وهو
جبل كانت الوقعة عنده ففر الناس كلهم الا امير المؤمنين عليه السلام
وابودجانه ولم ينزل على يقابل وذهب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنبي قد كثر ربايته وشيخ في راسه وتفرق عنه جميع
وعلى تحمي عنه كاللب البائل حتى انكسر سيفه فاعطا النبي سيفه
ذا الفقار فقابل به حتى عجزت الملائكة من صبره وشجاعة
ونادي جبريل لاسيف الآذ والفقار ولا فتى الا على
وروان قول هذا البيت كان في يوم بدر ولقائهم يقول
كيف خسر ابوبكر يوم خيبر ويوم احد وغيره بذلك وقد فرنا
جميعهم الا فراسيتي وانا خصه لك رد اعلم من يقول انه افضل
قد ذكر المنا مشهور لطي والمالك اما ضرب من خيبر رجوا بالراية

رويدان المجد لوطا عم غريب فان ما رستة ذوقه
 رويد من اسم الافعال والكاف حرف الخطا لا موضع لها من الاعراب
 رويد تصغير ارود مجذوف الزايد من المصنوع والالف ومعناه
 مهلا وهو مصدر ارود يرود وله اربعة اوجه اسم للفعل
 كقولك رويد زيدا بمعنى ارود زيدا اي امهله وصفته كقولك
 سار سيرا رويدا وحال كقولك سار القوم رويدا اي سرودين
 كقوله نعم امهلهم رويدا كقولك رويد عمر وكقوله نعم وضرب
 الرقاب فالوجه الاول بني والثلثة الاخر معبر والمقر المنة
 خاطب ابا بكر رضي وقال له ارفق بنفسك فان الغريب الدخيل
 في المجد يحلوه قبل ان يعرفوا لئلا يفسدوا المشافاة اياهم وذلك
 صعب نفرة وليس كما هو المعتقد على تحمل الثقال ومكانه الهول
 وما كل من رام العجاة يحمل منها الركام الكهفو را
 المياكيت جمع منك وهو جمع عظم العضة والكلف والركام
 المتكا والكهور العظم منه واستعار ذلك للثقال الطال العلي
 تمنع عن العلي ايحى ذيلها هام تر د ابا العلي وتازرا

فتى له يعرف فيه يتم بريرة ولا عبد اللات الخبيثة اعمر
 الف السخي الكريم وجمع فيها وفيه وقود فتى كعصى قال
 ابدوا لبياء واوا في الجمع والمصدر يد لا شاذ او مفتي انما
 لما ثبت ضعفه في تقدم وعجزه عن هذا المقام ان ثبت لعل
 الهمة واستعمال الفظ الرد والتأزر لا شاذ له على نوع
 فذكر ان عليا من جوهر النبي صلى الله عليه وسلم رضي فوجد ابي بكر واسمه الجاهل
 عتيق وقيل عبد الكعبة في الاسلام عتيق بن عتيق ابي قحافة
 بن عامر بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن ذكوان عليا
 لم يشك باس طرفة عين فمته منقبه في مقابلها مسئلة
 سيدنا ابي بكر اعني عبادة الاصنام مدة طويلة قال
 ولا طامغ ولا غداة براءة ولا عن صلوة ام فيها مو
 وهذه ايضا مسئلة سيدنا ابي بكر وذلك لما نزلت سورة براءة
 اعطى النبي ابا بكر ايات ليقرأها على من يشاء من المؤمنين
 فلما ذهب بها اوحى به اليه ان لا يوردها الا رجل منك فاستد
 وامر ان يركب ناقته العضا ويلحق ابا بكر وياخذها منه ويقرأها

فلحقه بالروح فاخذها منه ومضى ايضا فقرأها وهذه منقصة
ثم ذكر عكسها الغير وهي تنوي عن صلوة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه مشغولا وقت الصلوة واذن الموزون ولم يتمكن من الصلوة
فقال عائشة مروا بابا بكر ليصل في الناس وقالت حفصة وعمر
بالناس فلما سمع النبي كلامها نهض معتمدا على امير المؤمنين ونهض
من العجا فلما دخل المسجد سيقا ابو بكر اليه فتسبح عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا كان يوم الغار ليغفو حثا واولا يوم العرش تسرا
وشلبة اخر يوم الغار وذلك ان النبي لما شاور المشركين
على قتل امره ابيه المهاجرة عنهم فحلف عليا وامره بالبيت على
فراشه فبات على الفراش ياذن في طاعة الله غير خائف ولا وجل
خرج النبي وصحبه ابو بكر فبعثوا المشركين مقتضين انهم قالوا
في جبل فاستتر فيه سبعه المشركون ابان الغار فامر الله العنكبوت فتنسج على
باب الغار فحتم على المشركين وعلى باب على الفراش بموضع الموت
عن جازع ولا وجل وابو بكر كما مع النبي وانقلبوا النضر لم يحط
حتى قد نطقوا وايقظ يوم العرش وهو راى على النبي يوم العرش

ولا كان في بيت من زينة مورا
عليه فاحي لابن زينة مورا

يستظل به

ما يستظل به الانشا فاستتر فيه ابو بكر خوفا وهيبا وعلى راسه
الاربعة ويجعل الاقران في ذلك اليوم حتى قيل في الجحافل
والرجال المشهور كما الوليد بن عتبة وحنظلة ابن ابي سفيان
وعتبة بن ربيعة وابي الوليد وغيرهم ثم تلا نزل جلا
وقل الملائكة وناقي المسلمين خضت وتلايتهم وهذا هو
امام هدي بالقرص الرقيق في القرص القرص ابيض
القرص الاول قرص الشعير والقرص الاخر قرص من شاة
بالقرص وهو وذلك قد تدبر صوما عن شاة ولده الحسن
فصام هو والطاهرة فاحموا واعدوا قرصا ليفطر اعليه فجاء
مكينا يئال فتصدق عليه بالقرص وطوى هو وكساه عليا
لم يقطر بغير الماء ثم صام صوم التذرع واعد قرصا للاقطا
فجاء اليه فتنصدا امير المؤمنين بالقرص ثم صام ما التاك واعد
وصا فياء الاسير يئال فارتاه به ولم يقطر بغير الماء وانزل
ثم في حقهم من سورة هل الى وروى الخوارزمي ان عليا وفا
كانا صائمين قاتاها مسكين فارتاه بقدر عدا لافطارهما

King University

وتخلف عن فاطمة قليل من الدين فعملته حربة فاتاهما بيهما
فاتراه بها وتخلف عن الطائفة من الترفصنة حيا فاء
الاسير فاتراه به ولم يتخلف عندهم شيء فباتا بغير افطار يتضور
من الجوع واصحابا يميز الى ان اتى به برزقا واما ردة عن
نهاره عليه مرتين من المدينة ومرة بالعراق اما التي في المدينة فان
النبى كان يومها يومه وراى على فخذ على ولم يكن صلى العصر ووقع النبي
راى وقد غرت الشمس فلما علم النبي انه لم يصل العصر عاى سمع
فزع عليه فمضى فمضى ثم غرت واه الخوارزمى واما المرة الاخرى
بالعراق بعد موت النبي قال جوهرية بن مسهر كتاب على
فحضرت صلوة ونحو بارض بل فقال ان هذه ارض
بها العذاب لا ينبغي لنبى ولا وصى نبى ان يصل بها فمضى
ان يصل فليصل فصلى الناس ولم اصل معهم انتظروا له وراى
غابت ثم نزل ورأيت محرك شفتيه بكلام لم افهمه فوجدت
الى بل وقت العصر فصلى ثم غابت ولقد حبر عجا في هذه
خادبا القصر والطول مثل جنبيه وعاف الطعام وهو سغب
فاعاد القصر المنير عليه القصر والمقصر الكرام كسدا

فاعة
زاج

يزا حه جبريل تحت عبالها قيل كل الصياد الفراء
يريد بالعبالكاء الذى لعاه ينسى على اهل بيته وهم على وفا
والحسرة والحيرة وقراننا يريد به ليندهت عنكم الرجس اهل
وطهركم تطهيركم قال اللهم هؤلاء اهل بيتى واهل بيتى
هذه الحديث من رواية احمد بن حنبل والتفج جبريل عليهم
بجانب الكشاف قال ولما كنتم فخذ من قوله يزاج جبريل
واما قوله كل صيد في جانب الفراقا المثل المصروف كل الصيد في
والفرا بالهنة طار الوحش وانما خفقه ضرورة وذلك طار الوحش
واشوق معالجته تحصيله فكان كضد جوفه اذا حصل فحصل
المصيد والصيد بمعنى المصيد هذا المثل للعبالان كسوف جميعه
حلفت بميثوا الشريف برة احال تراها طيب غير
لاستنفذ العمر في ميدان وان لا منى فيه العذل فا
المسوى موضع الإقامة والربا الرمح الطيبة لاستنفذ
لاستفقر من نفد شئ اذا فرغ وفنى الغنى وقال
عن ريقها يتحد المسوك ارجا فهل شجر الكباراك

الارج انتشار راحة الطيب لخصه على التميز او باستقاط
 حرف الجراي يحدث بالارج والكبا بكسر الكاف والمد العو الذي
 يتجبره وبالقصر الكسامة استعار لفظ الحد للمسو لا فاداة
 علم الارج من ريو هذه المذكورة لانه طاب من نكته انهم استفهم
 استفهاما من باب تجاهل العارف للمبالغ والتعجب فقال هل هو
 ام هل هو لا اراك وذلك من العلوب وقارب هاهنا المزي
 وما عذب المسواك الا لانه يقبلها دوني وانى لواعين
 واطرافها تحت الجبان وان ريت بالاحظ في الضيق
 الخت بضم الخاء وسكون النون التكر التثنية قال الجوز
 خست كشي فتخت اي عطفت فتعطف ومنه الخى الخت و
 ان يكون خست بفتح الخاء والنون مصدر خنت والغنى واحد
 والطرف العين ولا يجمع لانه في الاصل مصدر ورئت دامت النظر
 يقال ويا يورنو وللخط نظر العين والخطاب بالفتح موجز
 ما يلي الصدى والخطاب بالكر لا حطة اذ ارعيت وتريلا
 الجنا الفتور والضعف الشعر الضعف العين بالضعف

والكمل المرض وما شاكله لان العين المترعة الكثرة
 للركة لا تستحسن ثم قال وهذه الضعيفه اذا نظرت
 كانت كالاسد فتكها والضعيف الاسد والضعف العض
 الفناك الكثير الفناك وهو القتل واجاد في المعنى
 سر اقلوب ولم اخل في قولها ان القلوب صيدها
 هيفامقبل يميل بها الصيام حاروه اذ ترفض
 الصفا الصامة الحصر والمرع شدة الفزع والنشا والفضا
 بالفتح المرأة المتكررة اللحم نصبت على الحال اذ هي هيفام
 في حال اقبالها واذا ادبرت تنظر من اذ بارها الكسار
 فيما يحسن ذلك فيه كالردف في الاقبال كضرب البصر
 الادبار ضد ذلك وهو لا تنساز والاستلا واجاد فيه
 يا وجهها المسفوك ما شتاما الحنف لولا طرف الشفا
 المسفوك المصفوكان ماء الشيا صبي والمصفوك
 صفة سبية للوجه وما رفع بها وقوله ما الحنف
 تحمير المعاني لولا طرفك الذي يقبل لكان الموت حقيق غير

اهل اننا حديث وفتناض وقلنا شيئا الزا
 ام هنا يعني بل اضرع عن معنى وعاد الى غيره والشا
 شاة وهو حط من السيف وغيره واستعاره للفراق
 لقلة الانس وقوله تشاك اي تدخل هذه الحد وفيها كمال
 السوء في الجسد يقال تشاك تشاك اذا دخل السوء
 بصدنا خفق البروقا وكما وحسوما ان يهز
 لاني افطع من نوا الاجنا وسيف الوحي كلاهما
 جعل الخققا للصدول لانها محل القلوب فقام الظرف
 مقام المظروف فالقلوب مضطربة والجسوم كانهما
 في الالم والحركة والترك والتحول من موضع الى اخر
 الجوهر النبوي لا اعماله ملق ولا توحيد اشرا
 الجوهر الاصل والجوهر خارج من البحر وما يجري مجراه في
 التقاسم الزبرجد والجوهر عند المتكلمين البحر الذي
 ينقسم فيجوز ان اراد بالجوهر هنا الاصل ونسب النبوي لانه
 من اصل الشرف وقوله لا اعماله ملق فالملق التقا وهو
 قسم

قسم كانوا بهذه الصفة فكانت اعمالهم تفاقوا
 توحيدهم باللسان وقلوبهم شركة قاي
 ذو النور ان نبع الظلام ملاءة دكنافه وسجفها
 الملاءة المحفة والدكناء السواء وسجفها الكبرها
 السر والملك كشف السر واستعار لفظ النور لافا
 نور الحق على قلب سيدنا علي واستعار لفظ النور لافا
 السودا لما يلحق اهل الضلال من الشبه وذكر انه عليه
 يكشف تلك الشبهة وينبها بها بهداه من بيع هذا
 علام سر الصيوت لم خلق الزمان ودار الافلا
 وعصم مرغها وبغض الملوك منها حرم وسما
 قوله علام سر الصيوت شيئا بيان شي من ذلك قوله وفي خلق
 الزمان مضى شي والضر في مرغها يعود الى الافلاك وكذا
 في منها والبرق احمر اللون ولهذا جعله في السيف الملوك
 القليل شعر الذنب جعل المرزوم والسمك وهما كوكبا بغض
 على شيئا بالاساطير نور الكوكب فكانه لخط من كوكبا بغض
 قسم

فَكَالْإِعْتِنَاءِ بِرَدِّ اسْرِجَالِهِ بِقِيْضٍ مِنْهُ فَكَالْ
 طَعْنِ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ وَدُونَهُ ضَرْبٌ كَأَشْدَاقِ الْخَاضِ
 الْمَزَادُ جَمْعُ مَزَادَةٍ وَهِيَ الرَّاوِيَةُ وَالْخَاضُ الْحَوَامِلُ مِنَ الْعُقُوفِ جَمْعُ لَوَاحِدٍ
 لَمْ يَلْقَ بِلْ وَاحِدَةٍ خَلْفَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَصِيلِ إِذَا اسْتَمَلَّ سِنَّةً
 وَدَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ بَحْ مَخَاضٍ وَالْإِنْشَاءُ ابْنَةُ مَخَاطَلَةٍ فَضَلَّ مِنْ
 بِالْخَاضِ سَوَاءً لَقَحْتُمْ لَمْ تَلْقَ شِبْهُ الطَّغْنِ بِأَفْوَاهِ الرُّوَايَا
 وَالْخَرْبُ شِدَادَةُ النُّوْقِ وَهِيَ ثَبِيَّةٌ مُصِيبٌ وَالْدَارُكُ
 وَالْمَذَارِكُ وَهِيَ الْمَتَابِعُ أَيْ ضَرْبٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا
 مَا عَزَمَ مِنْ دَانِيٍّ لَمْ يَلِكْ إِلَّا تَدْنِيٍّ لِعِزٍّ أَمْلَاكُ
 دَانِيٌّ لَكَ وَالْعَمَلُ جَمْعُ مَلِكٍ مَلِكُ الْأَرْضِ أَيْ خَضَعَتْ لَكَ مَلَايِكَةُ السَّمَاءِ
 فَبِالْأُولَى تَخَضَعُ لَهُ مَلِكُ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ أَفْنَاءُ الْأَعْلَى يَسْتَلْزِمُ الْأَنْفَاءُ
 مَتَعَاظِمُ الْأَفْعَالِ أَهْوِيَّتُهَا لِلْأَمْرِ قَبْلَ وَقُوعِهِ دَرَاكُ
 قَوْلُهُ مَتَعَاظِمُ الْأَفْعَالِ أَيْ فَعَالٌ تَعْظُمُ عِنْدَنَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصَابَنَا
 مَطَرٌ لَا يَتَعَاظَمُ شَيْءٌ أَيْ لَا يَعْظُمُ عِنْدَ شَيْءٍ وَقَوْلُهُ أَهْوِيَّتُهَا لِلْأَفْعَالِ
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِإِدَّةِ الْوَاوِكَ الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَهْوَى أَنْ يَحْجَازَ مِنْهُ

الْعَرَبِيَّةُ وَشَتَّى مِنْ لَاهِ أَيْ سَتَرٌ وَزَنَةٌ فَعَلُوا مِثْلَ عَيْتٍ
 وَرَحْمَةٍ وَلَيْسَ مَقْبُولًا كَالطَّاعَةِ قُلْتُ يَكُنِي الْقَيْسِيُّ الطَّيْسِيُّ عَنِ ابْنِ
 لِلْوَاوِ جَمْعٌ وَهُوَ شَتَّى مِنْ طَغْنٍ لَكِنَّهُ مَقْبُولٌ أَصْلُهُ طَغْنٌ عَلَى
 فَعَلُوا مِثْلَ جَبَرٍ ثُمَّ قِيلَتِ الْيَا فِي مَوْضِعِ الْغَيْبِ فَصَاطِغِيوُ تَأَنَّبَلْتُ
 الْيَا الْفَاعِلُ كَمَا وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ طَاعُونًَا فَفَعَلُوا
 مَقْلُوقٌ فَطَعْنُوا وَقَدْ يَكُونُ أَصْلُ لَاهٍ وَأَوَّافِيكُنْ أَصْلُهُ طَغْنٌ وَتَالَا
 يُقَالُ طَغْنٌ لِيَطْغُو وَيَطْغِي وَطَغِيْتُ وَطَغُوْتُ وَيَرْبِدُ تَعْظُمُ أَفْعَالُ
 وَأَنْهَاكَ أَفْعَالُ اللَّهِ تَعَالَى لَا يَعْظُمُ عِنْدَهَا شَيْءٌ وَكَذَلِكَ
 أَوْفَى مِنَ الْقَمْرِ الْمُنِيرُ لِنَعْلٍ شُسْعٌ وَأَعْظَمُ مِنْ ذَا سَرَكَ
 شُسْعُ النُّعْلِ الَّذِي يَمُوتُ الْأَصْبَعِينَ فِي النُّعْلِ الْعَرَبِيَّةِ وَالسَّرَاكُ مَا
 حَوْلَ الْقَدَمِ مِنَ السُّورِ وَذَكَرْنَا أَنَّ الشُّبَّاحَ جَعَلَ شُسْعًا وَأَسْرَكَهَا أَكْثَرُ
 الصَّاحِ فِي الْقِتَالِ وَالْمَقْطُولُ الْمَنَاعُ وَالْإِخَاذُ وَالْتِرَاكُ
 وَصَفَهُ بِأَنَّهُ أَمَامُ حَقٍّ بِحُكْمٍ بِالْحَقِّ وَمِنْهَا يَرَاهُ مِنَ الْمَصْلَحِ الْفَتَاةُ
 بِصَفْحَةٍ وَآخِرُ بَيْتِكَ وَمَوْعِدٌ يَنْعُ وَتَارَةً يُعْطَى وَيَأْخُذُ
 بِحَسَبِ يَقْتَضِيهِ الْمَصْلُحُ وَيُوجِبُ عَلَيْهِ الْغَزِيرُ وَنَظَرُهُ الثَّاقِبُ وَهُوَ

قُلْتُ لِلرُّقِّ الَّذِي شَقَّ الدَّخَانَ زَيْجِيَا هُنَا
 قُلْتُ لِلْأَعْدَاءِ أَذْجَعُوا لِي ضِدَّ الْيَحْيَى كَالْحَضِيضِ
 الْحَضِيضُ قَرَارُ الْأَرْضِ مِنْ مَنَقَطِ الْجِبَلِ وَالسَّكَاكِ وَالسَّكَاكِ أَعْلَى
 الْهَوَاءِ جَعَلَ مَحَلَّ عَلَى كَرَمٍ مَرْتَعًا وَمَحَلَّ غَيْرِهِ مَخْفَضًا مَنَظَرُهُ
 حَاشَا لِلنُّورِ الْحَقِّ يَحْدُ فَضْلُهُ ظِلُّ الْضَلَالِ كَارِبُ الْأَفْلا
 حَاشَا لَهَا مَعْنَاهَا بَاعِدَ إِلَهٍ عَنْ غَيْرِهِ وَلَهَذَا يَسْتَشِي بِهَا وَقَدْ
 الْفَهَا تَحْقِيقًا وَمِنْ هَبِّ سَيُوبِهِ وَفِي بَابِهِ مِنَ الْبَيْتِ الْفَهْمُ
 جَرَوْهُ هَبًا لِكُوفِيئِهَا فَعَلَّ وَتَابِعَهُمُ الْمَرْءُ وَالْأَخْفِيسُ
 خَلَا وَعَدَا وَحَاشَى الْفَرْجَ وَفَرْجِي وَحَلَّى الْفَطِيئَةَ حَاشَا وَرَوَى
 دَخُولَ مَا عَلَيْهَا وَقَوْلُهَا رَبِّ النَّاسِ مَا شَاقِرٌ شَاقِرًا فَانَا
 أَفْضَلُهُمْ فَعَالَاةً وَالْأَقَالُ الْكَثِيرُ الْكَذِبُ نَزْهَةً هَذَا الْبَيْتُ عَنْ
 أَنْ يَمِثْلَهُ أَحَدٌ وَهُوَ فِيهِ رَدُّ عَلَى الَّذِينَ كَرِهُوا فِي بَيْتِ اللَّهِ قَوْلَهُ
 فَكَمْ تَكْنِيهِمْ وَجَزَمَ بَانَ الَّذِينَ سَاءَ وَوَهْمُ بِهِ كَانُوا عَلَى خَلَالٍ
 وَلَقَدْ اسْتَعَارَ لَهُمْ لَفْظُ الظُّلْمِ وَاسْتَعَالَ لَفْظُ النُّورِ لِأَنَّهُ عَلَى النُّورِ
 صَلَّى عَلَيْهِ مَا كَسَبَ الرَّبُّ إِيَّاهُ يَدُ الْمَعْصَرِ الْحَاكِ

الربوع بفتح الراء وفتحها وكسر المرتفع من الارض والمعصرات
 السحابات استعار لفظ الكسوف لفظ البود للربا الاشمال
 الجسد استعار لفظه بمحاك بآيد العصارت لان ذلك فعلها
 بزغمت لكم شمس الكنس وبدت لكم روح القدس
 بزغمت طلعت والكنس جمع كناس وهو في الاصل الموضع الذي
 تترفيه الضي والكنس الكوكب قال ابو عبيد لانها
 تكنس في الخشب تتر والقدس يسكن الدال وضمها
 الطهر اسم وحصد ومنه قيل الجنة حظيرة القدس وروح
 القدس جبريل وظاهر هذا كعرق وصف الخرفان كان
 بفلا الخنة الحقيقية فقد غلبوا في شئ من نسبة الاستعارة
 بين الخنات هي ام الجنائز والابحاس وبين روح القدس
 والطهر اي قوامه الذي يقوم به وان كان يتخفى بذلك
 الصوفية كابن الفارض وغيره ويكنى بالخرع المعرفة الالهية فذلك
 مستحسن واستعار لها لفظ الروح ملاحظة لقوام الاحياء في
 فك الجسد فغفروا في التراب تعفيرا للجسوس

يريد به الخلق وفكها كسوطي دنها وقوله فغفروا اي غفرواخذكم
في التراب تعظما لها والعفر التراب وقوله تغفيرا الجبس تغفيرا
مثل تغفيرا الجبس والجبس جمع جيس وهو الزاهد من النصارى
يجب من نفسه للعبادة هذا من قوله ابي نواس مجيدا في الخمر
فجاء بها زينة غيبية فلم تستطع دون الجواهر صبرا
العت اجلا لا لموضعها القديم بل الخرس
غلط المجوس هي التي عبد المزمزم اذ در
الصم الكوت وهو منصوب بتقدير فعل وكذا الخرس
وقوله غلط المجوس اي بقيا النار بل هي النار الحقيقة
التي تقبى على دعواهم لا تلك والسر آريش هو الخمر الجارية
وتحشمها والمزمزم التي يكلم بلغتهم وعبادتهم
ما دار في خلد الزمان لها التظير ولا هجس
قوله الخلد القلب والتظير السيل الشبه وهجس خط
قدمت فضلها الورى فالامر فيها ملتبس
للاجن تذكر عهد مولدها القديم ولا الانس

قم يا نديم فخالط الافعال فيها واختلس
الاختلاس الاسلاب قال الجوهري الانسان الذي اختلس
انسي وانسي ايضا بالتحريك والجمع اناسي وجمع الانسا
والياء عوض النون فقوله ابي نواس الانسان يريد وجمع انسي
بالتحريك على ما حكى الجوهري وفي هذه الصفا علوا وكنا
بالرياح رخ فهي المني وعلى جماع الكاس كسي
الراح من اسماء الخمر وجماع الصعوب جمع الفرس اذا غلب راحه
وقوله كسي امره الكيس وهو خلاف الحق ويريد موله
لا تلقها الا ببسك فالقطوب والانس
ما انصف الصهباء من ضحكك لئلا يعيس
البس طلاقة الوجه والقطوب العبوس ضده وهو قنص
الوجه والانس الموشح في الحوب استعاهنا الرداء
الاخلاص وكصفا الخمر وكصفا الشجر وهذا قول
لنديم وقد رآه يقطب وجهه وهو يربط بفضله الخمر يقطب
فاذا سكرت فخن ذهب الشباب فاختس

تحت أي شعور وخفة ضرورة الشعر وخص هذا القول بوقت
الشكر لانه في حاله لا يتنفع معها الواعظ واجاد في المعنى
الله ايام الشباب وحيد الملك الخلس
كم ليلة لم الق بعد عشاها الا الفلاس
الخلس جمع غلبه وهي سلاب شئ الممكن والفلس الظلمة
في آخر الليل ويريد ان اول الليل رطل باخر حتى كالا واستطاع
قمت وقد ركض الصباح بجنحها ركض الفرس
وكذلك ايام المسرة رجع طرفه ونفسه
نادمت في ظلماتها عذيب الما حلوا العسر
رجع الليل بضم نجم وكسر قطعته والما سمر في الشفة
وكفه قبر المدام وفي العشي منه قبس
القبس شعله من النار شبه بها الجنح لمرها
وسدته كفى قنبه لوعتي لما انفس
ايام اعترق الصبا غصن الاديم وانتهي
هل من قريسة لذة الا وكنت المفترس

اللوعة حرقه الحبة وجعل اللذة كالقريسة لشيها
يفرست سبع لحمة عليها وظفره بها ولذتها
ونفس اللحم انتهت اذا اخذ بمقدم سنانة وعروق العظم
واعترفه اذا اخذ ما عليه من اللحم واستعارها للصبي
اخذ جميع ما فيه من اللذة وقوله اعرض الاديم اي الجسم
حتى قضيت ما ربي وصرمتها صرمت للمر
فاذا عصاة ذاك حوبت المغيبة او طفس
الما ربي جمع ما ربي وهي ما ربة وهي الحاجة والمرح
والحوب الائم والمغيبة عاقبة شئ وكطفس الدين
والوسخ واستعار لفظ العصا لما صدر في شهور
وقوله او طفس يحتمل ان يكون او هنا بمعنى الواو على هذا
الكوفيذ ويكون المعنى ان عصا ذاك ائم في اخره وليس
لقول تواسي وفعلت يا فعل امر شيئا فاذا عصا طرد الائم
فاخرج الى مدح الوصي ففيه تطهير الدنس
رب السلاهب والقواضب والمقانب والخمس

قوله فافزع الى مخايط نفاي الجني والمفرج المبلج والسهل
 جمع لم يرد وهو الطويل في الخيل والقواض جمع قاضيه وهو
 السيف القاطع والمقانب جمع مقنب وهو القوم طائفة الثلاثة
 الى الاربعين والخمسين وهو الخيش لانه خمس
 فرق الفدحة والعلب والميمنة والليبر والساف
 والبيض والبيض القواطع والغصاة وفرد الخيش
 الغصاة وفرد جمع غطريف وهو اليد والنقطر
 التكر والخيش اخ وهو الشجاع والحاسة وكجاعة
 والجامع الثامسات وفوقها الصيد الشمس
 الجوامع السر عاز الخيل وهي ايضا الصعبة القولا
 تملك والثامسات الضعا التي لا تملك ظهورها
 والصيد والملك وسمو جمع اسماء وهم الاسد الذين اخلاهم
 من كل قوار العذبان مطهر صعب السيل
 موارى جابل والمطهر الفرس التام الخلو وقوله
 اي صعب نفسه على رايه ومورعنا انه لكرض حركة ونشا

للشرك منها ما تسم والطير منها في عرس
 الماتم الجماعة من النساء يجتمعن لفرج او لحزن وهن ارب
 الحزن وقوله للشرك ما يلاهل الشرك فحذف المضاف والمضاف
 بسبب القتل وكون الطير في عرس بسبب كثرة
 القتل ايضا لانها تترفع في لحوم اجسادهم وتشر بها
 عفت رسوم العسكر الجملي قدما فاندرس
 عفت درست والعسكر الجملي هو سكر طحة وسيدنا الربيع
 ونسبة الجملي لان الوقعة تسمى وقعة الجمل وهو حمل سنا
 وكانوا حوله يقابلون ولم يكسر حتى امر على كرامته وجهه
 بعقره فعقر فانهزموا فلهذا قال على اهل البصرة
 كنتم جنود المزة وابناي اليهم غافاجينهم وعقر فخرهم
 وكان طحة والزبير قد باعوا عليا بقتل عثمان ففارقوا في
 اراداه فلما لم يحيط اليه نكثا بيعته وخرجوا يوم المؤخر الى
 البصرة فاقصدوا اهلها فصار الخليفة الى البصرة فجاهدهم الماطية فقتله

العسكر

بعض اصحابه وهو مروان بن الحكم لانهم كانوا اجلب على بن عثما
 فزماه لبهم فقتله في حيث لا يعلم واما الزبير فان امير المؤمنين
 ذكره يقول النبي انك ستحاربوه وانت ظالم له فاجبر
 وقال اذكرني شيئا كنت انسانيه الله ثم فارق الله
 فاستقره عمرو بن جرموز فقتله بخله وقد قام يصلي في
 سيفه وقيل برأيه الى امير المؤمنين فيسربا النار فولى وهو
 النبي علي بن الزبير ابغى عنده به الزلفة
 فيسربا النار يوم الحساب فليس بشيء ذي الحفة
 وقد كان من جرموز خرج مع اهل النهروان على امير المؤمنين
 فقال لهم فاستحوذوا النار فقتلوا النبي بنو النضر
 بن صفية بالنار وقال علي قال لي النبي انك ستقتل
 الناكثين والقاسطين والمارقين فاهل الجمل من الناكثين
 نكثوا بيعة الخليفة التي اعانهم وقد اوجبها الله عليهم
 وثنت اعينها الى حرب بن حروب فارتكس

لما ذكر

لما ذكر الناكثين شوع في ذكرو القاسطين وهم معوية وحزبه
 والضمير اعنيها الى الجمل المتقدم ذكرها وبنو حروب بن ابي
 ابن حروب فارتكس وقع في امر بخاننه واركانه وده مقلوبا
 رفع المصاحف يستجير من الحمام ويتنكب
 ويتنكب مخزون ومنه قوله عز وجل فلا تتنكب كما يتنكب
 اي لا تخزن ولا تنكس وقوله رفع المصاحف يذكر حال
 ما جر المعوية وذلك انهم كانوا على الشام فقتل عثما فلما رجع
 الى علي بعد قتل عثمان اتفد اليه حروب بن عتبة الجلي
 يائمه بالبيعة فذاع وما طل ثم استخلف اهل الشام
 بالبيعة الماطل والمؤيد الكاذب فاطعوا فاصر علي لعصية
 فسار اليه على في عسكره وسار معوية في اهل الشام فالتقى
 للجمل بصفير وهي ارض مربعة وقع بينهما حروب وعظيمة
 انكشفت عن بعض القليل وفي الرواية ليلة اليوم وروي
 وصلوا الليل بالتهار ولم يصلوا الا بالبيعة وقيل على يده في
 ذال اليوم خمس ارجل وزياد ووقيل من انما الفارجل هو

رجلا فيهم اويس القرني زاهد زمانه وحنيفة بن ثابت
 ذو الشهادة بين وقتلهم اصحاب معوية في اليل واليوم
 تسعة الاف رجل على روايه وحكي ذلك الخوارزمي فلما
 عاين معوية القهقري والعلبة استدعاهم بن المعاصي فاستأثروا
 فاشارة عليه برفع المصاعل على الراعي فرفعوا المصاعل وقالوا
 يا اهل العراق ندعوكم الى كتاب الله وسنة نبيه فقامت
 الى خامسة تاحدون بما فيه ونعطي بما فيه فاجم اهل العراق
 عن القتال فقال لهم علي انما اخذت حيلة فلم يقتلوا
 واختلفوا بينهم فلما رى علي اختلافهم وضعفهم اجاب
 الى الصلح وانفقوا على تحكيم حكيم يحكم بينكم ^{الغزيرة} بكتاب بين
 فحكم معوية بن العاص واراى على حرم الله وجهه تحكيم عبيد بن عاصم
 فلم يوافقوه وحكموا ابا موسى الاشعري وكان هو فاعنى
 وبطلت الحرب وتمت حيلة الشيطان وتواعد الحكماء
 الى موضع يقال له دومة الجندل فلعب عمر بن العاص ^{باليوم}
 حتى سعد النبي فخلع علي كاخلع خاتمة في اصبعه ^{صعد}

فانبت معوية كايثب خاتمة في اصبعه والقصة طويلة
 خاف الحسام الغنيمي وحاذر الرمح الورسي
 فانضاع ذاعين شهدة وقلب مختلس
 العندى الاحمر منسوب الى العندم وهو البقم وقيل
 دم الاخوين والورس الاصفر كانه طلي بالورس
 وهو نبت اصفر يكون باليمن وانما رجع ^{الشاة} ومختلفة
 وسرا بارض النهر وان في عز عت كتي قد
 النهر وان نهر يشرق في جله كما عنده وقصد الخوازم
 قد من جبل بجيد وداله ساكنة وحركها ضرور وعجز
 سر الخيل المتقنة وطا ذكوالنا كيز والقاسطين
 بعد هم المارقين وهم الخوازم وسميتهم بالمارقين ^{لقول}
 النبي انهم عرقون من الدين كما عرق السهم من الرمية ^{وكما}
 انه لما وقع التحكيم نبتوا وقالوا خانا كفرننا وقد استأثروا
 ولا ينبغي للرجال ان يحكموا في دين الله وقالوا معوية كافي
 الى الكفر ايضا لرضا بالتحكيم ومنهيب الخوازم ان رضا الكبير

وكانت الآف رجل يجتمعون في قرية يقال لها حوراء ^{فذهبوا}
فخرج إليهم امر المؤمنين وحاجهم فرجع منهم القان وتختلف لباؤون
فقتلهم بارض النهر وان ولم ينح منهم الا نساء كما اجبر
اللون برق فخلس والصوت رعد مر مجس
المجلس الذي يجلس الاباراي فخطفها والبرجس هو صوت الشيد
فقد سنايكها على هام الخواج كالقنن
السابلن جمع سبلك وهو من حافر الترس والمقبض جمع قوس
اعلا البيضة من الحديد يعني ان حوافر قد صار على الشلي كالبيضا
يرمي بها البحر الوغى اسد الملاحم والوطس
الملاحم جمع ملح وهي لوقفة العظمة والوطس جمع وطس ^{وهو}
الشور ويستعالمدة الامرو يقال في الوطس اذا اشتد
الزاهد الورع اليق العالم الخبر النسيب
صلى عليه ما غارا الحجج وما جلس
الزاهد التارك الدنيا والورع العقيف والخبر ^{النافع}
وقد كسر العالم الفاضل والندس القطب الغم
وغار الحجج اذا الى الغور وجلس الى نجد لان نجد اسم المجلس

لمن طعن بين الغيم وحاجر زعن شمس في ظلام الدنيا
الطعن جمع طعن وهو في الاصل المودج وتسمى الرقة طعنه
مادامت في المودج فان لم تكن فيه اطلق عليه هذا اللفظ
استاعا والغيم وحاجر موعنا والغيم تحت الملا ^{بس}
والحاجر ما يسك الماء من المك المنهبط والجمع حوران ^{الدنيا}
جمع دمجور وهو الليل المظلم ويريد بالظعن هنا ولها
شبهها بيضا النعام لقلها من العيس ^{اشياء} النعام
العرب شبه المدة بالبيضة واللولة والظية قال الله تعالى
كانهن بيض كنون وذلك لصفها البيض وياضه ويقلها
بجها والعيس هنا جمع عيس وعيسا وهي الابل البيض وقيل
كرايم الابل وشبهها بالانعام لغيرها وخص النواقر اسرع
ومزدون ذلك الخدنة وانض تزيق دما للسلا الخواد
للخدا السرد وتسمية المرأة بالظية مجازا للذنب فحاضلة ^{فيها}
في حسن العنبر والعنبر والمشبلا الاسود ذات الاشبال
والخواد جمع خادر وهي المرأة في خدورها وخص المشبلا لكونها قور

تنوباً على الخلق وإيقاظاً للضعف عن الحسنى والنظر
 تنوباً تنفخ شقلاً بعد شققة والاعجاب بما هو البقل
 والخلق جمع الخلق على شلبيك وندى وهو فعل وقد كسر الحاء
 لمكان الباء وقر بعضهم من جليلهم على جسد بضم الحاء وكسر
 وخرج البيت فخرج التبع لان من ضعف عن الحسنى كقول
 انما العلم وهو العلم وبالشجر جليلها ارسلها حمل الحسنى اعيان
 اذا اعجز قاي الشفوف في الهاتين اريح وجد في قلوب الغاف
 اعجز اي ليست العجز وهو ثوب تلبسه المرأة على راسها والقان
 والشفوف جمع شوف وهو الثوب الرقيق والباريح الشدايد والمغاف
 جمع مغفر فالاصح هو زود ينسج على قند الراس يلبس تحت القطن
 والغفر السرة والمناوش قوله في الهاتين حذف تقديره احضروا
 واللام المستغالة وفحش لانها بابا الصير والمعنى ان هذه المرأة
 اذا وضعت هذه الشفوف على راسها حصلت في قلوب الغاف التي
 هي على رؤس الشجر اعظم كبراً كمن هي الموضوعة على راسها
 الغاف اوساطها على هذا المعنى لا يجوز الكلام على تقدير حذف

اي اي في قلوبها الغاف اوساطها فلي هذا يكون العلم
 حقيقة وعلى الاول لجاناً والاول ايجاد ومعنى الحسنى في قوله
 سق في قلوب الطيب صفرقها وحسن في قلوب البقيض طيب
 اذارى ودارها راسه راسه راسه راسه راسه راسه راسه راسه
 نيل كمال التزيين وتبين بيني من صور الكتيب
 التزيين كراه لان ينفذ عقله ومنه قوله تعالى لا يصعدون
 عنها ولا ينزفون اي لا يسكرون والكاتب الحسنى المتكلم
 لها حضرة في الهوى وتحتني وخالف اضرار وصقور
 فيا رب بغضنا الى كل صاحب سواي وقبحنا الى كل ناظر
 وبغض اليها الناس غيري كما ارضيت بها سواي باء وحاً
 فياجبة في العذاب ولم اغفر حلول عذاب في الجنة النور
 النواظر جمع ناظر وهي الجنة الدائمة ومعنى اليبات واضحة
 يعاوب في حسابها غير مسرك ويحرم نغمها غير كافر
 العسا بعد حسبتي احسب ثباتي بضم الحاء وقبحنا
 وحسناً ايها الحسن الاسم ولما استغاله هذه المرة لفظ الجنة



فيها من اللذة والنعيم جعل حالها مستوية فجعل فيها العذاب
 وذلك بسبب طيقها وهجرها وجعل تعاقب غير الشر ^{وهو}
 الذي لم يجعل معها احد يحرم غير الحافر وهو الذي لم يترك حقها
 علمك الاقرب لدارنا فعد لك لا بعد الدار اجزاء
 ومما قرأ في طان بها من ابد الابد اصل قريب لمقابر
 حلفت برب القضيصة والقنات المنيق والبيض والرقاق ^{والقنات}
 القضيصة نسبة اسم رجل كان يعلمها والمنيق القوم
 وبالساجات السابغات اذ كانت من الناسرات الفارقا الاعا
 الساجات الخيل التي تعد والناسرات الرياح وهو من التمر
 اي البسط وقيل هي الرياح التي تأتي بالطر والفارقا جعلها
 من صفات الرياح وقد قيل ذلك وقال ابن قتيبة في قوله عز وجل
 فالنار فافرقا انها الملاكت عند تفريق بين الحق والباطل
 قال الغزيري فالما لا عا فلما الرياح بقوة شبه جبر الخيل بجر الرياح ^{الخاصة}
 وبعج مرزات وصف صوائف والباذي العباو
 العوج المرزات القسي الصف الصف السهام والفلت كسفن الاذي

بوج البحر والجمع الاوادي العباو لجة الماء ومعظمه ومما قرأ في طان
 لقد فاز عبد الوصي ولانه ولو شابه بالموتى الكبار
 الموتى المملكت في الآخرة وقد جأ في الحديث حب على اخنه لا تفرهما
 سبعة ويغفر على سبعة لا تنفع معها حسنة وشابه اي خطه
 وخاب معاديه ولو حلقته قوادم فتخ الجناحين كاسر
 حلقته ارتفعت والقوادم جمع قادم وهو الرئيس الاول من
 الجناح والفتخ العفا والكاسر التي تكسر ما يصيده وقد مضى
 مثل ذلك والمعنى ان معلية لا ينبغي ولا غلص ولو كان على جناح ^{هذه}
 وقوله فتخ الجناحين كناية على نعم الجناحين منه
 هو النبأ المكنون والجوهر الذي تجسد من نور قدس ^{شاهر}
 النبأ الخبر والمكنون المستور كانه خبر من الله لا يعلم سركه
 الا هو والجوهر يريد به هنا الاصل وتجسد اي صور وزهر
 مشرق روي نحو الذي باسنا الى النبي قال كنت انا وعلي من نور واحد
 بيني وبين الله من قبل ان يخلق ادم باربع عشر الف سنة فلما خلق الله
 ادم ملأ ذلك النور صلبه ولم ينزل الله ينقله من صلبه الى صلب غيره

صلي عليه وسلم فقس من قسا في صلح الله وقسا في صلح
 طالب فغلبني وانا منه فهذا الجسد من نور العرش صاذا ذلك النور
 وزوال العجز الواضحا قلها الظهور على مستودع السر
 اما معجزة وكرامة وعلمه بالغيبا فاشهر الشمس واين من
 من ذلك كشف قلبه الذي عند الراهب سيادته ومنه عاروا
 عليه السلام في مسجد الكوفة مع جماعة منهم عمر بن حبيب فا
 قبلت امرة متحيرة لا تعرف فوقف وقالت لعلني رايته قبل الرجال
 وسفك الدماء بين الصبا ورجل النساء فقال على هذه السلف
 المجعة والضاقة بسببها والنساء التي مارت دعا قضا قال فقلت
 هماره منك راسها فبنتها عمر وبن حبيب وادخلها داه وامر حوايه
 ين عن ثيابها لينظرن اليها فبنتك سلت ان لا يكسفنها وقالت
 كما قال اركب النساء وانشا الرجل وما ريت دعا قضا قال فقلت
 السليط واصله من سلق وهو ثياب والجعة الجعة والركب ضيب العانة
 وارث علم المصطفى وشقيقه اخا ونظير في العلم والاولا
 الشيعين الاخ والاولا مرجع امرة وهي العزاة وقطاع العطف على
 من رحم او صرا او معروف يعني انه عليه السلام اشوق من النبي صلى

فائدة

فائدة علاه وخلا بقاء الكريمة التي تعطف الناس عليه
 الا انما الاسلام لولا احب العفطة عزرا وقلامه ظاهر
 انما كلمة تعطف معنى الحصر لانها مركبة من ان التي هي للاشياء ومنه ما التي
 فالحصر حاصل من اثبات ذلك الشيء ونفي ما عداه والعفطة
 العن الحبيبة ومنه الشاه ماسر بانها كفعل الحار ويقال ماله
 ولانا فطمة اي لا عن ولا شامو مجوز ان يكون ارادبا العفطة
 ماسر بانها ويكون مجازا والمعنى انه لولا احبها عن الاسلام لك
 حقيق احكام العفطة وقلامه الحافر بلاها حقران
 الا انما التوحيد لولا علوه اعرضه ضليل ونهية كافر
 وايضا لولا علوه لاهيه وبراهينه الكلامية كالنوحيد معرضا
 لاهل الضلال ومنتهى بابي الكفار فان جميع من سلك
 من العلماء على التوحيد هتدوا الطريق العدل وقوله الضليل
 الضلال واما النهية فلم يذكرها الجوهر بالمشاوبل قال النبي
 الا انما الاقدار طوع وبه ونبور له من وشرطه وقادر
 الاصل جمع قدر وهو قضاء الله واليمين القوي والوتر بالقيود

والعقائد في القوت النفيسة تمكن معها دفع القدر ^{زوجه} ^{بشيء}
 وجعله وترا لانه لا يملك احد من الناس والوترافهم ^{بشيء}
 وقوله بورك اي زاده الله بركة والبركة النماء والزيادة وقوله
 اي تطيعه الاقدار وقدر بين الطاعة والقدر في البيت الثاني
 فلو ركض الصم الجلامد فاطنا الفجرها بالترعا الزواجر
 المتعما المتعلما والزواج المرتفع والمصرف محمد وقاي ^{بشيء}
 والانهار المتعرات اي لو ضرب الارض برجله في حال طنة
 وهي من الضخ الجملد فخرها بالماء وهذا وما بعده ^{معنى} ^{وهو}
 ولولا كسف الشمس نورها وعطل من افلاكها كل دائر
 كور نورها اي لغة كما تكرر العلامة اي تلفها على ^{الاسفار}
 هو الآية العظمى مستنبط الهدى وخير ارباب النعم ^{والنعم}
 الآية العلامة فهو دليل الاعظم على كل مومن ومناقض ^{بشيء}
 بحسبه وعداوة ومستنبط مستخرج ولما كان عليه سرا
 فم اسرار الله لا يدركه الافكار ويجزاه من عمار العلم الا يطوع
 كنه الله عز وجل الاجرم تقطعت فيه القاسر الواصفين ^{بشيء}

و حقيقة

في حقيقة فضله بصائر العالمين فلهذا جعله حيا ارباب ^{والتصا}
 رهي لانه من يوم يدرخصون بذي قنذ في ال ^{بشيء}
 اي يوم وهو علم كانت عنده الوقعة وقال الشجعي ^{بشيء}
 كانت لرجل اسمه بدر وقوله بذي قنذ اي يسمي بذي قنذ
 وهي جمع قنذ وهي الواحد من ريش السهم وللمبادر ^{بشيء}
 والفهم منه يعود الى امر التميز في خصومه يجوز ان يعود
 ان يعود الى ما جعله عليا سبها لله تعالى من عدائه
 وقد جاست الارض العريضة القنا فليف الاضام فوق
 جاست اضطربت وهو من جاست العند اذا علت ^{والضار}
 الاول والاكبر المكون والفهم محمود فيها لانه يدل على الحق
 فلو تحت ام السما صلو عقلا لما شج منها سارح ^{حاصر}
 السماء المطر قال ان اذا نزل السحاب روض قوم رعينا وان ^{بشيء}
 غضا وام امله وهو سحابة يخرج جرح السارح الساقط ^{بشيء}
 الذي لا درع له ولا مغفر يرب ان الجحش باسم ^{بشيء}
 بالدرع والبيضة حقة لو سقطت صاعقة من السماء اجرمهم ^{بشيء}

فَكَانُوا كَالْقَطَا فِي تَاهُضِ الْبَغَا فَرَّخَتْ فِي الْأَضَا
الْقَطَا يَبْعُ الْقَا وَهِيَ السَّقْرُ وَالْبَغَا بَعْجُ الْبَا وَفَتْهَا
وَكُرَّهَا كُلُّهَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّرِيقِ هُوَ طَائِرٌ يَبْعُ الْبَغَا وَيَبْعُ الْبَغَا
وَسُلُوهُ جِدَّةٌ يَبْعُ عَلَى كَرْمٍ وَجِهَةً بِالْعَصْرِ وَشِبْهُ ذَلَالِ الْفَكْرِ
بِالْبَغَا وَالصَّقْرُ إِذَا طَفَا بِالْبَغَا فَتَرْتَلِمُ وَبِلِ دَمَهُ
فَسَرَّحُوهُمْ سُلَافًا قُلُوبُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ وَخَدَانِمْهُ فِي
الرَّسْلِ الْبَغَا السَّهْلُ وَنَهْ قَوْلُهُمْ عَلَى رَسَالَتِهَا عَلَى هَيْئَتِهَا
الْبَغَا السَّهْلُ وَالْحَنَاجِرُ جَمْعُ حَنْجَرٍ وَهِيَ الْحَقِيقَةُ بَعْدَ الْعِلْمِ
سَرَّحُوهُمْ سُلَافًا قُلُوبُهُمْ إِلَى حَنَاجِرِهِمْ عَسَى أَنَّهُمْ خَوَافُهُمْ
كَأَظْهَارِ الْمَيْفَةِ مَزَكْرَى فَمَا يَبْتَغِي إِلَّا مَقَرَّ الْحَاجِرِ
الظُّبَا الْحُدُودُ وَالْمَشْرِفَةُ السُّيُودُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَالْحَاجِرُ
جَمْعُ حَجَرٍ وَهُوَ حَوْلُ الْعَيْنِ وَمَقَرَّ الْحَاجِرِ هِيَ الرُّؤْيَا
حُدُودُ السُّيُوفِ بِالنُّوْمِ الَّذِي لَا يَحِلُّ إِلَّا بِالرُّؤْيَا
فَلَا يَحْتَبِرُ الرَّعْدُ وَغَنَامُهُ وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْضِ تِلْكَ الرُّؤْيَا
وَلَا يَحْتَبِرُ الْبَرْقُ نَارًا فَإِنَّهُ وَمِثْلُ قَبْرِ الْفَقَارِ

وَلَا يَحْتَبِرُ الْبَرْقُ نَارًا فَإِنَّهُ وَمِثْلُ قَبْرِ الْفَقَارِ
قَدْ قَرَّرْنَا أَنَّ الْحَبْدَ يَحْبِسُ بَفَتْهِ السَّيْنُ وَهُوَ الْأَصْلُ
وَقَرَى بِالْكَسْرِ أَيْضًا وَهُوَ نَادِرٌ فِي هَذِهِ وَأَخَوَاتُهَا وَهِيَ يَسِيرٌ
لَا نَالُهَا حِينَئِذٍ بِالْكَسْرِ فَعَلْ لَا يَأْتِي مُضَارِعًا بِالْكَسْرِ قَدْ جَاءَ
هَذَا نَادِرًا وَالرَّجُلُ الصَّقْرُ وَالزَّمَا جِرَ وَالزَّمَا جِرَ صَامِ الْخَالِ
فِي الْحَرْبِ وَالْوَيْضُ لَمَحَ الْبَرْقُ وَالْفَا قَرِيرٌ بِهِ الْفَا قَرِيرٌ وَهِيَ
الدَّاهِيَةُ وَالزَّنَجُ جَمْعُ مَزْنَةٍ وَهِيَ كَسَتْهَا وَتَمَّتْ سَيْلُ الْأَوَّلِ
السَّحَابُ الْبَرْقُ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَلْدُنُهُ بِالْمَاءِ وَالْهَامُ السَّيْلُ
أَنْ يَزَامِجِرَ الرِّجَالُ هُوَ الرُّعْدُ الْحَقِيقِيُّ وَوَيْضُ الْفَقَارِ
الْبَرْقُ الْحَقِيقِيُّ وَعَيْنُ السَّحْبِ هُوَ جُودُ كَفَّامِ الْمَوْزِينِ وَفَقْرٌ
وَالْبَرْقُ وَالْعَيْنُ الْعَهْدُ لِسَرٍّ فِي الْوُجُودِ حَقِيقَةٌ فَهُوَ
يُطْرَحُ عَنْ دَرَجَةِ الْعَبْتَارِ وَهَذَا مِنَ الْمُبَالَغَةِ الْوُجُودِ
تَعَالَيْتُ عَنْ مَدْحٍ فَأَبْلَغُ خَائِبٌ حَكِيمٌ مِنَ النَّاسِ أَقْرَبُ
الْمُخَاطَبِ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْخُطْبَاءِ وَهِيَ الْكَلَامُ الْمَشْتُورُ الْجَمْعُ
لَمْ يَأْتِ وَأَذَلِكَ جَوْهَرٌ بَرٌّ لِمَعَانِي مِنْ صِفَاتِ الْجَوْهَرِ

يجعل عن الاعراض والايان واليكن عن تبيينه
 قوله صفات السماي لازمة للكلزوم الاسم سماه وقوله
 وذال جوهر برى الغامض صفا الجوهر برى بالصفا
 في البيت الثاني وهي الاعراض والايان واليكن عن تبيينه
 منها فلهذه الصفات في عاجل منها في غير اما الاعراض فانه
 صلوات عليه لا يجر كغيره على قوت اطاع الدنيا ولا يعرج
 اوتي ولا يحل به خوف عند منازلة الاقران ولا غير ذلك
 من اعراض الدنيا بل كما يعرض له فانه في ذات الله واما
 الاين فهو المكافئ لغيره عليه لم يكافئه لان مكافئ
 اما امر صلوة او معركتها او سبيل سبيل الله واما
 وهو الزمان فلا نسبة بين زمانه وزمان غيره وكيفية
 زمانه لا يتقطع الا في سبيل الله مصليا او صائما او ذاك
 او حيا لان ما يلزم في المكان من الطاعة ما يلزم مثله في الزمان
 وفضل على غيره في الصفات فانه اذا حملنا الكلام
 واما ان حملنا البيتين على الجواز والمبالغة فتاويله
 تاويل

تاويل قول الله على الشا صفا المختار ما تردد في شيء انافا
 كترددت في قبض روح عبد المؤمن بكرة الموت واكره مسأله الله
 لا يتردد وتاويله لو كنت ممن يتردد لتردد وكذا قوله تعالى
 استيناطا تعين وقوله لو كتب القرآن في اهاب ثم القي في النار
 لقد بقاء كانت النار لا تحرق شيئا لجلالة وعظم شأنه لم يحرق
 ونظير هذا في كلام العرب فقه ونزه ولعمري فلا يسكن مثل هذا
 فقد سمع بن هاشم الجري المعترض صفا الله ما هو بلغ من هذا
 اتبعته فكري حتى اذا بلغت غاياتها بين صعيب وتصور
 وجد موضع برتها بلوح وما واما وجد موضع تكليف
 وهذا غلو فاحش واما قوله ويكن عن تبيينه بالاعراض فلهذه
 لانه مخلوق فموجود كبقية من قبل خلق آدم ثم انتقل ذلك النور الى
 اذا اطاعوا بالمشاعر والصفات فقير كشي طابقا ومشا
 المشاعر جمع شعور وهي المناسك والصفات جملة ما يكون
 زياة قبي على المشاعر فلا تفضل بالذات والعرض
 المشاعر بالعرض لا بالذات فزيادة على سبيل اتم جسد كل

وَإِنْ دَخَلَ اقْوَامٌ تُسَاجِدُكَ فِي دُخَانٍ
 النَّدَاةِ وَالْعَبَا وَالنَّاسِكِ الْعَابِدِ وَالنَّاسِكِ جَمْعُ نَيْكَةٍ وَفِي النَّجْمِ
 وَأَمَّا النَّسْلُ إِلَى الْعَبَا لِأَقْطِيبِهَا وَلَا رَيْبَ أَنَّ عَجَبِي
 مَجْرُودَةٌ مِنَ الْعَبَا بِالْوَجْهِ السُّرْعَى تَمَّ وَاتَّقِ وَحَبِيبَةُ سَلَمُ التَّوَرِ
 الدَّائِمِ وَبِقَضَةِ سَلَمُ الْعَقَابِ الدَّائِمِ وَإِنْ أَقْبَلَتْ بِهِ عَمَلٌ
 وَمَا حَسْرَتِي قَوْلِي لِي الْمَقِيدُ لِلْوَلَاءِ حَافِظُ لِلْعَمَلِ فَإِنْ كَانَ
 كَثُرَ وَإِنْ كَانَتْ سَيِّئًا كَفَرَهُ وَالْعَمَلُ لَا يَأْتِيهِ فِي الْوَلَاءِ وَالَّذِي
 يَنْظُرُ فِي كَلَامِهِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي مَا يَأْتِي بَعْدَهُ أَنَّهُ يَتِمُّ الْعَمَلُ
 بِالْقَصْدِ الْكَلَامُ عَلَى شَفَاعَتِي هَذَا وَإِنْ كَانَتْ فِي الْمَقْدَرِ فَإِنَّهُ
 قُوَّةُ الْيَقِينِ فِيهِ وَصَدَقَ الْحَبِيبُ وَبَدَخَلَتْ قَوْلُهُ وَأَخْوَانُ
 بَنِي نَوْبِهِمْ خَلَطُوا عَلَى صَالِحِيهِمْ وَأَخْرَجُوا عَنِّي أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَيَّ
 أَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَحْتِ قَوْلِي لَيْسَ صَلَوَاتُهُ عَلَيْهِ لَوْ أَحْبَبَ أَحَدٌ
 حَجَرَ الْحَشْرِ مَعَهُ أَضَافَةٌ إِلَى مَا وَرَدَ مِنَ الْأَخْبَارِ فِي هَذَا الْغَنِيِّ وَبِإِذْنِ
 وَإِنْ صَانَا نَاسِكٍ فِي الْحَجَرِ فَدَحَكَ اسْمُهُ فِي صِيَالِ الْهَوَا
 قَالَ بَنِي دُرَيْدٍ حَتَّى يَكُنْ أَجْرًا عِنْدِي وَالْأَسْمُ الْحَبِيبُ وَهِيَ الْأَجْرُ

الْحَبِيبُ اسْتَشْرَفَ وَلَا رَيْبَ أَنَّ مَدْحَ عَلَى عَدَا فَضْلُ الصَّبَالِ
 الصَّبَامِ لِأَزْمِ وَالْمَدْحِ عِبَادَةٌ سَعِيدٌ وَالْمَدْحُ أَفْضَلُ مِنَ الْأَزْمِ
 وَاعْلَمْ أَنَّ إِنْ أَطَعْتَ غَوَايِي فَجِدْكَ السَّيِّئَ فِي بَطْنِ الْحَقِّ
 الْغَوَايِي مَصْدَرُ غَوَى الرَّجُلُ يَغْوِرُ غَوَا وَغَوَايِي هُوَ غَوَاؤُهُ خَلَّ
 وَأَنَّ أَكْفِي مَا حَيْثُ شَرَّ مَذِيبٍ فَبِذَلِكَ خَيْرُ الْوَرَاخِ غَاثُ
 فَوَاللَّهِ لَا أَقْلَعْتُ عَنْ لَهْوِ صَبَوِي وَلَا سَمْعِ الْأَحْوِي وَمَا مَعَادُ
 إِذَا كُنْتُ لِلنِّيرَانِ فِي الْحَشْرِ قَاسِمًا أَطَعْتُ لَهْوِي وَالْغِيَّ غَيْرَ مَحَادٍ
 أَقْلَعْتُ كَفَفْتُ وَالْأَحْوِي الدَّائِمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ التَّبَيُّهُ عَلَى هَذِهِ
 الْأَبْيَا وَلَوْ رَدَّ شَيْئًا فِي صَحِيحِ النُّقْلِ لَقَوْلِي لَيْسَ بِالْجَمِيدِ
 فَمَنْ ذَاكَ مَادَّاهُ الْخَوَارِزِيُّ تَمَامُ حَدِيثٍ فِي حَقِّ عَمَلٍ
 مَرْفُوعًا إِلَى بَنِيهِ قَالَ أَقْسَمْتُ بِغُرَّتِي أَنْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ
 وَأَنْ عَصَا وَأَقْسَمْتُ أَنْ أَدْخُلَ النَّارَ مِنْ عَصَا وَلَوْ طَاعَنِي
 وَهَذَا حَدِيثٌ بَلِيغٌ وَمِثْلُهُ مِنْ طَرِيقِ هَذَا لِدَعْوَى بَنِي الْحَيَّةِ
 وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ أَبُو سَمْحٍ السُّعْلَبِيُّ فِي كِتَابِ الْكُفْرِ وَالْيَأْسِ
 فِي حَدِيثٍ فِيهِ فَعَلَ الْجَبَّارُ بِنِ عِنْدَ اللَّهِ الْجَمْعُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

من مات على حب محمد وآله محمد موثبات لكل الأيمان بربه الموت
بالجنة وزف إلى الجنة كما تزف العروس إلى بيت زوجها
مات على حب النبي وسنته كذلك ومن حيث رغبة الخواص
الرب عباس قال قال رسول الله لو اجتمع الناس على حب علي
يخلق الله الشايعين على الرضا عن الحسين قال قال عبد الله بن عباس
قد غفر لك لمن لم يزدك في الدنيا والآخره الباطن من روع
الشر بطن من العلم وبالأسماء قال يا علي انك في الجنة النازلة
وانك تفتح باب الجنة فتدخلها بغيرة حياء والاحياء في ذلك
لنترك الدنيا بما استطعنا فكن شافع يوم العاديات
فليت با حاله ونكاحه يحل وسائر وجهه من الدنيا
لننظر ما لا يلقى الحين وما جنت على الاعداء من مفضل الجرار
قطع الارض يقطع قطا فهو قطع اي شئ يد شيع مجاوره القدار
كذلك قطع فهو مقطع والجرار جمع جريرة وهي الجنابة
من ابن زياد وابن هند وامر بن سعد وابنا الاما العور
ابن زياد هو عبيد وامه حوا وابو زياد وعبيد بن عاصم الذي سمى به

وامه

وامه سمية امه بنت لريح عاهرة ذات علم تعرف بطنها
ابو عينا وهو سكران فعلقت منه بزياد وولدت على فراس زوجها
عبيد بن عاصم فلما ازال الامر الى معاوية استخلفه وقربه فلما ازال امر
يزيد جعل بن زياد امير على المصيرين الكوفة والبصرة ليقتل له رجلا
ففعل والذين خيفت لا يخرج الا نكدا وامر ابن هند وهو بن يزيد
معه وهند هذه جرة لابيه بنيت بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد
وعبيد بن علي يوم بدر وقتل المرأة يوم بدر وهذا بيت هند
واطت قطعه من كبد مضعتها واراد بلعها فلم تقدر فلفظتها لان
الله تعالى ان كبد حزن ان يحل منها شئ في معدة تحت قنار
وكاهن مولد محب السوء وذكرها لها ولدت اسودا على شكل
العبيد وانها الفتنة في خرقه والفتنة في بعض الثوارع وعمل
من الصبر بجانب البطحاء في الارض ملقى غير ذي
نخلت به بيضا انت من عبد شمس صليت الخد
ومعوية لها هلبة هو وابو حارث بن النعمان وولي ابنه يزيد
فقتل الحسين وعوف في المدينة من القتل والفساد ما فعل
ذلك ففعل من مري الكعبة المخيف وحاصر أهلها واخلفهم ما هو

وكان زنديقا ملحد والذى حيث لا يخرج الاكلد واما ابن قاتل
وقاص وكان مصحونا في نسب حيث لا ولدته وسعدا حشر
الذين اختارهم ناعم السور وكان من فاعل على وليه بياضه بعد قتل
وعتبة ابن ابوقاص اخو سعد هو الذي كبر عتبة بتي يوم زاد
راسه وشوق شفة بحجر مراهبه وهذا عمر بن سعد وولاه عتبة
امين على جيش ليلو حرج الحيرة وسبى الذببة الطاهرة ففعل
من هؤلاء على مقتضى فاته واما قوله ابناء العوهر جمع عاهرة وهو
والعوهر صفة الاماء والامام جمع امه وهي المملوكه واصحابها اموات العوهر
وتصغيرها اميه وقد ورد ان اهل البيت لا يقفهم الا حيث الولاد
فكيف من اسال دماهم ومن قال لهم وهلك جريم اولئك خزنة الشيطان
الا ان خزنة الشيطان هم الخاسرو وقد اعتبر قلة تالحيه وحيدهم كلمة الولاد
رموه بجموم الاديم عظامه يعيد الحصى فتعايرهم الحو
البحر الاديم باطن الجلد وهو هنا استعاره والفظا
صلى عليها القدر وموج البحر ويريد بسواده كثرة غيا وعجاجة
وبا الغطاطة كثرة الحلة والاصوات اي بحيرة هذه صفة الرقة
بالعين المعجمة قال ابن فارس هو سر الراي تريا والمعنى هذا الجيش

وسدة وطنه على الحصى يصير دفعا اي تريا باخشا وهو نظر القطة
في صفة الخيل اذا وطئت يديها سخولا يقين لوط ارجلها وما لا
لهام فلا وقع النجوم بسيل عليه لا وجه الصباح بسافر
الهام الكثير ووقع النجوم ما يصدر عنها من الضوء والمعنى ان هذا
الجيش كثرة ما يعلو فوقه من العجاج لا يصل اليه ضوء النجوم ولا لا
ينكشف عليه وجه الصباح ولا يعرف الليل من النهار وكثرة
في الالمقتولا صفة العجا وتلك اركان عرش الفخر
قوله في الالمقتولا فانه معنى النجوم وقد مر مثله وتلك هدمت
السقف واسقا للمفاخر لا ارتقا ويقال تلك عرشه
ويا حشر اذ لم اكن في اوائل من الناس تسلي فسلم في الاواخر
الحشر اسما للهلكة على شئ الغاية يقال منه حشر الكسر
يحشره وحشره فهو حشر والفحش حشرنا مبدلة من المتكلم
ويجوز ان يكون الفحش بفتح فاء كيف لا يكون في اوائل
القوم الذين كانوا يجاهدون بني عدي المحرطين فسلم
فانصرفوا ان يكون فانصرف هم الذين خرجوا فاضاقت

انصر منصوب لانها جواب النفي وقوله اذ لم يكن يقول ان كان
 فاق نضوي لهم بالنظار وهو الرخ فاقات بالخاطر اي بالمخ
 والمجبة فامة الدليل على ما منهم ووجوب ولا يتم والنصر
 قد يكون بالفعل وقد يكون بالقول عند تقدير الفعل
 عجت لاطواد الاحاطة ولا اصحت غورا ميا الكو
 الاطواد الجبال والاحاطة الخشب العظم منها وتمت نظرت
 واصلها امتدادا شكتب الدال للجزم واليا قبلها ساكنة فخذ
 الياللا يلقى ساكنة وعورا اي غايته وهو مصدر ي
 يقال ماء عوراي غايته ولا يلقى ولا يجمع ولا يث
 وغار الماء اذا انقصر وجف واصله موه بالتحريك لانه
 جمعه العلة مؤاو تصغير مويه والكوا فرج كاو وهو بحر النهر الكبر
 والشمس تكسف البدر المحل والشهيد لقد فاشام
 يقال كسف الشمس وكسفها الله يتعد ولا يتعد مصدر
 كسو مصدر الثاني كسف والشهيد النجوم وتعدف
 وقوله باشام طائر اشارة الى ما كانت العرب تعتمد من طيور

النشام

النشام النشام فكانوا يسمون الى ما ياتي عن ايامه ^{من} نشام
 بما ياتي من ذلك عن شاميلهم ويسمونه زجارا واهل الجاز
 بالصدمة ذلك يسمون بما ياتي عن شاميلهم الله يريهم
 ميامن وكذا في البين فينظر لما ربههم وشاله المعنى
 انه تعجب كيف لم يختر هذه الكواكب شاملا على الناس ^{لنفسه} الحاد
 اما كما في رزين فاطم لم يمتدح هبوط راسه وكسوف
 قوله اما كان في رزق بن فاطم استفهام وتجب هذه الاحكام
 الفلكية الارضية كيف لم يحدث فيها امارات الخزن وتظهر عليها
 اثار الجزع لهذه المصيبة العظيمة الزينة المكاره وقاطم رويدا ^{بها} الز
 عليها السلام وحذف المضاف تحقيقا والرواسي الجبال الثواب
 ولكننا عذر النفوس بحجة لها وعز نرضا عن غادر
 السجية الطبيعية العذر هنا الى النفوس العاقلة لانه اراد
 العموم واذا كان العذر طبيعة العقلاء فالجمادات اولى ^{بذلك}
 ونسب العذر الى الجمادات مجاز وهو حقيقة في العقلاء
 ونسب الجميع الى العذر حيث لم يقع منهم ما ذكره اثار الجزع

بني اوجي هل ابقى لنا ظمقاله مع فيكم اوجي
اذا كان مولى الشاعرين وبيهم لكم يا نيامجدا فاقده
فاقم لولا انكم سبل الهدى لفضل الورا عن لاجب
سبل جمع سبل وهو الطريق يذكر ويؤنث والسبل ايض السبل
الوصل واللاحب العواض فاعل بمعنى مفعول والنهج ايض الطريق
واضا احدها الى الاخر تاكيدا ولا حبت وطاهر صفتا للهدى
اي عن دين واستعار للدين لفظ النهج للسلوك فيه على الاستقامة
ولو لم تكونوا في البسيطة واخر ب من ارجائها كل عام
البسيطة الارض ومن العلوم المعاني ان الارض لو خلقت من
حجة الله تعالى لم يزلت لبلاد ولم يصح تكليف العباد وقد
يقدم ان الدنيا انما خلقت لاجل محمد وآله ولا لاولادهم لم تكن
سائما حكم مني موودا ومن يغض قلا عن غير كطرفها
منع بمنح بفتح النون وكرها اذا اعطى والمنحة العطية والوا
الحب وغض للجهن اذا طبقة وهو كناية عن الارض وقال مستمرا
يا راسم لارسمك زرع وسر بيل في عراك خرو

الدم الارض وهو ما يخص ثمار الدار والنصب بالارض وارسم اذ كبر وعا
ورسمك يرمز رستك والزعزع الريح كشيد وبالبديل الريح
الباردة النية الرطبة والخزوع الضعيفة قال الجوهرى كل نبت ضعيف
فهو خروع اي نبت كان وهو اعظم قول بعض أهل اللغة
لما ألف صدرى قوا دي بلقعا الاوانت من الاجنة بلقع
البلقع الخالي بقول ما وجد صدرى خاليا من قلبي الا
لما خلوت من اجبة فكان الاجاب للدار كما لقلب الله
جار القام مدامع بك فانتت جوا السحاب في اظلم
جراه اذا جرمه والجون جمع جونا مثل رجل صيم وقوم
صيم وهو الاسود والمعصود ههنا والجون الابيض وهو
الاضداد وحسن منقطع جمع حبر مثل قتيل وقطي و
جمع ظالع وهو الغامر في مشيه والغنى ان السحاب جرم مع
كما السابق لها فرجع السحاب الى الماطر كما للجمل المنقطع
الا عرج وهذا استعارة للبالغ في كثرة البكاء واجاد
لا يحل الهن الملك فقد صبر دليلا هذا محتمل الار

الهن الجار والمملك الدائم دعا للبرهان لا يحوم الغيت فخر
 هذا المع عليه فحاه وهو كاف له والربع كلما درس صبر فاذا
 دتور يوجب قلة الصبر وقلة الصبر يوجب المبحا والبكاين
 وهما طرفي تجاذب المربع دائما ويحك مجزوم بلا التي للنهي فاعلم
 ماتم يومك وهو سعد حتى تبدل وهو نكد اشنع
 الاسعد من المبارك يقال سعد يومنا بفتح الهمزة وسعد ^{الرجل} وسعد
 بالكسر فهو سعيد وسعد بالضم فهو مسعود والاند السوم ^{الرجل} الاشنع
 شر الزمان يضيض في سفر في شفعه خلاص اسفع
 الشور والثل ويشفه يتبعه وهو الشفع والمفر المضى
 الاسفع الاسود لما ذكر في البيت الاول تبدل الربع بالسعد
 نحو ما مثله في هذا البيت بالزمان فيكون لا بدوم له حال يكون
 فيه نهار مضى وينقلب الليل فظم طان الربع كان عامر فاضا
 لله دهر والضلالات يقي بيد الهوى وانا الحروف اتبع
 يفتاد سكر الصبا والصبي ويضيض في داعي الخرام فاشنع
 قوله من تعجب من جهة الحروف الصلوات التي لا يتقار

انا

انا الذي صعب نقاد لكن هذه العواضل تحكى على عقلي وهي
 ما ذكر من سكر الصبا وجهل الصبا وجذب دواعي
 الغرام والغرام في الاصل الهالك وبه يسمى المحب مغرورا
 دهر تقوض راحلا لا عيب عقيب الا انه لا يرجع
 تقوض استعاره من تقوضت الصفوف اذا تفرقت عن بعضها
 يا ايها الراوي جلك اديا واعز الاله حاك واخضع
 واستوت ربك صاغرا واذل في تلك الزمان وانا الجليل
 اسف اسم واخضع واخضع واحد بمعنى اذل يقول افعل
 ذلك مع قوتي لان الوجد يقهر ويغلب معنى البيت متقار
 اسف على خنالك اذ هو غائب وعلى سبيلك وهي جمع
 المعنى لمنزل من قولهم غنى بالمكان اذا اقام به ومنه قوله تعالى
 كان لم يغنوا فيها والغاية الائمة محل كساع والسبيل الطريق
 والحب الواضح والمهيج الواسع تعاللفظ الغاية للمتل الا حيو
 على الحال من بينهم كالاشر وطريقه لجبا الكثرة وطه سكر الكثرة
 ايام انجم وقضب ذوتة في غير اوج مطلع



انجم قعضب الاسنة وقعضب اسم رجل كان يعملها ودرية
 الى الدر شبه الاسنة للعائنا وبريقها بالانجم طلوعها وظها
 بكبر اللام وفتحها والمطلع بالفتح والكسر كان الطلوع والمحاق
 تقول القوي لما استعار لفظ الانجم للاسنة رشح بذكر الودع والاسنة
 والبيض لورد في الوريد فتورد والسر في الوريد فتسر
 البيض السيف وتورد تحفل والوريد احد الوريد وهما عرقان
 غليظا في جاني مقدم العنق والسر الرماح وتسرع تدخل
 مثل تورد والوتر عرق في القلب اذا قطع مات صاحبه وتسرع
 تدخل فيه وتسرب منه سرعها الغير فسرعت واورد فورد
 والسابقا الاحقا كالعصا ترد في الشك وتزع
 السابق الاحقا الخجل سبق غيرها وتلقى فسبقها
 وشبهها بالعقب لحدثها وسرعتها قال ابن السكيت رد
 الفرس يردى ردنا وديانا اذا رجم الارض جبالين العبد
 والركب المشي ليد والسليم والشكة الحديثة المعترضة
 في فم الفرس التي فيها الفاس والجمع شكايم وتزع اي تسرع

والربع انور بالنسيم مضج والجوز هبنا العير مدع
 الربع المنزل والانور النير وليس هو افضل للتفصيل والمضج
 وهو سعال المرء بالنسيم عليه والجوز ما بين السماء والارض والازهر كالانور
 والعبيرة اطياب يتجمع بالزعران قال ابو عبدة هو الزعران
 عند العرب قال ابن فارس هو عذبة اطياب ليس فيها زعران
 المنزل والجوز ما بين السور والزمعة والمرج الذي يحرق منه
 ذلك الزمان هو الزمانا قنيط الخطوب ربيع مروع
 المروع الخصب يريان ذلك الزمان كله طيب لا كد فيه وكل
 يسهيل واستعارته القنيط للخطوب وجعله كالربيع تنفاه
 وكانا هورضة مطوقة او مرتنة في عارض لا يقلع
 شبه الزمان بالروضة لحسنها وابتهاج الانيس فيها وخصي المطورة
 لانها انظر واحسن وشبهها ايضا بالترفة وهي السخا وجعلها
 كالقطعة في عارض وهو السخا العترض في الجو ولا يقلع لانزول
 ووجه الشبه ان السخا تبتغيه من حيث الارض ويرطها الاجسام
 ويسر النفس وفيه منافع كثيرة عامة معروفة قالت

قد قلت للبرق الذي شق الجفان فكأن نجما قد دعى
سبحه من البرق في سواد الليل بالبرق النجى المجدع وهو
المقطع قال بعضهم له البرق يا كذا الحى فحبنا الليل ونجما قتيلا
يا برقان جئت الغري فقل له اراك تعلم من بارضك
الغري ظهر النجى والسموع الغري بالكنة كنى عن التثنية بالوحدة
وقد لخص الناس به مغردا وذلك طلبا للتحفة قال الجوهرى
بنا أن طول لا يقال انها قبر امالك وعقل ندى من جذوة الارض
وسميا غريين لان النعمان من المندركان يغريها بالدمع
يقبله في يوم يومه قيل كان اسم احداهما جيلة بن ربيعة الغنقى
والاخر من مسعود وكان ندى للنعمان وانها سكر اليلة
فراجعا النعمان في كلام فامر فحفر لها حقبيران بظهر الكوفة
فدقنا جبين فلما اصب النعمان وصحا سئل عنها فاخبرها
فركبت حتى انتهى منها وجرع لاجلها فبقي عليها مائة وثمانون
في السنة يوم يومه يقبل فيه كل من لا قاه كايامه كما ونغري
ببها البائس يوم يومه يقبل لا اول من يلقاه خلعة وفرا وجارية

وما به

وما به من الابل وحكى ببسط بن الغري بن ذلك اليوم وما به
بالاطعمة وكان يفعل ذلك بغري اهل الحيرة كنى عن
بطون عليه حتى لو عرضت عليه الخوص لا دوركها الخيل والطيور
وارسل الجوارح حتى يدركها ويغريها القدر من العيلة
فبك البرق ان الكليم وبعد عبد يقفبه واحد سبع
بل فبك جميل وسكال واسرفيل والملاء المقدس
يقفبه اي يتبعه ويقال ميكال وميكائيل وميكال وميكيل
والملاء المقدس اشيا الى باقى الملائكة اما كون النبيين والملائكة
في قبر عليه لم فلا نه حواما حور من الفضل فكانهم كلهم
فيه وذكر موسى وعيسى وهما من اولي العزم ليحصل الارضا
مرتبيا بنبيينا والنبى افضل الخلق فان امير المؤمنين ^{عليه} لقب
القران المجيد وادرك الخوارزمي شاعرا كنى من اراد ان ينظر الى
ادم فليتنظر الى هذا القبل فاقبل على وانا بالبا بالنبى
وثنى بالملائكة لان الملائكة على راي المعتزلة افضل من النبيين
فكانه ارتقى من درجة النبيين الى الملائكة ثم ارتقى الى الدرجة

بل في نور الله جل جلاله في البصائر يستشف فيلح
 استعاد لا يمل المؤمن لفظ النور للاعتدابه في ظلم الشكوك
 ومثبه واذن الله الى الله لكونه حجة على الناس وخصه كسما
 وهي المعارف لكون ان النور معقولا لا محسوسا وقوله يستشف
 فيلح اي ينظر فيض في اصل الاستشفاء النظر في وراء ستر فيض
 فكلام الامم المرتضى فيك الوحي المجبى في الباطن للانع
 المرتضى والمجبي في القابض والمجبي المختار والباطن في الاصل
 العظيم الباطن والانع الذي انخر السور عن مقدم راسه ولا ينع
 ذلك فيقول النبي انك متروك في البر بطريق العلم
 الضارب الحام المقنع والوعا بالخوف للبهيم المتأقنع
 الحام جمع هامة وهي اعلا الراس والمقنع الذي عليه السفي
 والوعا الحرب والبهيم جمع بهيم وهو كفا من شيد الذي لا يد
 من ابن يوق لشدة ياسه ونقعه استعاد ولا سأل الخفا
 عليهم كاسأل القناع على الراس ويجوز ان يكون هو
 استقامة في قواصق نفع راسه بالسوط اي ضربه

والشهم تستقيم فتحنه فكما نصابه الاضالع اضلع
 السهريه الرماح سميت بذلك لصلابتهما في قولهم السهم
 العود اذ اصله قيل هي منسوبة الى سهم راسه رجل كما
 يقوم الرماح وقوله بن الاضالع اضلع جعلها انما قد
 حرقه حتى صارت ثابته كاحدى الاضلاع لكن
 لا يتوجه بمثبه حال الاستقامة ولا تخالاف الاضلاع
 والمترع الحوض المدع حيث لا واد يفيض ولا قليل
 المترع الماء المدع الملاان والعلب البير قبل ان يطور نذكر
 ويؤنث وقال ابو عبيد هو كبر القديمة وجمع على مقله
 على اقلبه وفي الكنى على قلب ويريد بذلك ما روي
 امير المؤمنين كما توجه الى صفته لخواصها عظمى
 معهم ماء فاخذوا عينا وشا لا يطلبون الماء فلم يجدوه
 فعاد بهم امير المؤمنين عن الجادة وساروا قليلا فلا
 لهم طريق يريهم فسار بهم نحو حتى اذا صار في قنار
 ينادى صا حية فناداه فاطلع اليهم فقالوا له فربك فقال يا

ولولا اني اذ لي كل شهر ماء يكفيني على التقية لكانت عطشا
فلوي على عنق بغلة نحو القبله واسار لهم الى مكان
يقرب الدير وقال لهم اكشفوا الارض في هذه المكافتي ل
اليه جاعة فكشفوا المساح وظرف لهم حتى عظمي
فقالوا ها هنا حتى لا فعل فيها المساح فقال لهم
هذه الصخرة على الماء فان زالت عن موضعها وجبت
فاجتهدوا في قلبها وارموا بحجر بها فلم يقدروا فقتل
امير المؤمنين عن جرحه وحسن ذراعيه ووضع اصابعه
جانب الصخرة فخر بها فقلعها بيده وددى بها ذراعا
فلما زالت عن مكانها ظهر الماء فبادروا اليه وشربوا منه
فكأ اعداء فقال لهم تزدوا وارثوا وفعلوا ذلك
اعاد الصخرة الى موضعها وامران يعفوا ثرها بالتي
قتل الراهب واسلم على يده والقصة في هذه شيئا
وميد الابطال حيث تالوا ومقر الاخرين
تالوا على تجمعوا والاحزاب هم الذين تحزبوا فقال النبي

في وقعة الخندق واجتمعت فرس وانتهت اليها قاتل
وما الفهم اليهود واجتمعوا خلقا كثيرا وبرز عمر بن عبد
الله عوالي البراذ فلم يتجاوز سر عليه احد من المسلمين حتى
الايام التي اولها ولقد تجت من الدنيا بجمعكم هل من عيار
فمنه امير المؤمنين فقتله وكسرت اثاره في جوفهم
والحبر يصدق بالمواعظ خا حتى تكاد لها القلوب تصد
الحبر العالم وصدق بالحق اذا كشفه ونطق به ظاهره
اصلها تنصدع اي تنفر فخذوا هذا الناس لاجتماعها مما اخفينا
حتى اذا استعزوا غامضيا سرب الدنيا بعللة لا تنفع
استر الهيب فتلصبا سلهبا ايضا وهما القطران اذ قبان
للتاكيد واللغلة العطش تنفع تروى ولما كان على امير المؤمنين
كثير الفتك والقيل حتى انه لا يمل ولا يشام استغاله القضا العظيما
مجلبا ثوب الدم قانيا يعلو من وقع الملايخ رقع
مجلب اذ البس الجلباب وهو الممخه جعل عليها كسرة تلصق
القيل كانه قد لبس ثوبا احمر وجعل القبا على وجهه كالترقع والملاحم

زهد ليس وفكته الدهر الذي اودى بك اسرور
المسيح عليه نورم قيل يسمى ميثا السينا واصلا مسيح فالباء
وحولت كسرنا الى السين وقيل هو من مسج الارض لانه
كان يسمى بها اي قطعها وقيل لانه خرج من بطون ممسحا
بالدهن وقيل لانه كان اسم الرجل ليس له رجل اخضر وقيل
لانه لا يمسح ذاعا ههنا الا برا ان جعل لايه الموحين
المسيح وفكته الدهر الذي لان الدهر لما كان ظاهرا لما يقع فيه
نسب الفعل مجازا واودى به هلاك وكذا فوز وكسروني
قد كروا ان المعنى ان عليا ازهد الناس واخضعهم واخضعهم
ومن عادة الزاهدين ان يكون رقيق القلب لئلا الجانب وهو
مع ذلك يختطف الارواح ويسفك الدماء في عادة السجاء
الفائقين والقلب خشو الجانب وهو قد جمع بين هذين
الضدين واول مرتبة على هذا المعنى السيد الشريف الموصوف
رحمه الله خطبة في البلاغة فاخذ بين ابي الحديد
ونظم هذه الايات الاربعة في قوله والخبر يصدق الى قوله زهد

هذه خير العالم الموحدين عن عدم وسر وجود المستوح
خير العالم وسر بمعنى واحد والعالم كل موجود سورانية يقال
ومعرواله ومحبه سر وجود العالم وقد تقدم التنبيه على ذلك
فسر الوجود هو ما على الله من المصالح في ايجاد العالم بسببه
حسب كان وجوده صلى الله عليه وسلم لطف الايج التكليف الاله
هذه الامانة لا يقوم بحملها خلقاها باطة واطلس ارفع
تاوي الجبال السمع يعلوها ويخرج منها تسفق برقع
الحلواء الصخرة المسما والاطلس نزعهم القللك الماسع وسمى اطلو
من النجوم والنبها الفلاة يتاه فيها ويرفع اسمها الدهر ما ويرك
بذلك قوله انا عرضنا الامانة على السموات والجبال فابتن ان يحملها
واستفق منها والامانة قل هي التكليف وقيل هي طاعة
واطلاق لفظها على ابي الموحين داخل تحت المسمى لان الله
كلف عباده لاية الحمد واوجب عليهم طاعته في موالاتهم
توالاتهم له واطاع الله فيهم فقد خرج من الاما وقام بحق
عليه ومن خالفهم فقد حمل الامانة في غنقه فهو ضلوع وهو مع الله

ورد في بعض التفسير ان الامانة هي ولاية علي بن ابي طالب
بماز على كل حال لتعظيم الامانة واما الخلق فمقتان كل من قام
بالامانة فتخرج منها ولم يجلها وكل من لم يقيم بها فمقتان
هذه النور الذي عذابه كانت بحجة ادم استطاع
عذابه اطرافه وهذا كدور قد تم ذكره فلا معنى للاعادة
وشهامة موسى حيث اضم اليه رفعت له لا اوه تشع
لا اوه انوار واطلق على امر المؤمنين لفظ الشهاب وهو كونه
من النار اطلاقا لاسم المسبب حيث ان رسول الله وافضل
الشيء بفضل موعده وظهر النار من جانب الطور فخصه بالامانة
يا فضل ذكرا ولم يفر بنظيرها من قبل الايو
ذكاء من اسم الشمس معرفة غير مضرف لا يدخله الف واللام
ويقال للصباحين ذكاء لانه من صوته ها وقد مضى كدور
اعلى من ذكاء يوشع بن نون فقد بعثه الله نبيا بعد
وامره بالميراث يوم جبارين وقال لهم يوم الجمعة في سواد
الله من الشمس وزين النهار يومئذ نصف النهار وهزم الجبار

وما وعمره مائة وعشرون سنة والضر في نظيره ما يعنى الفضيلة
يا هازم الاحرار لا يتنبه عن خوض الحام عليه
المديح المدام ملاح يقال تكبر الحميم وفتحها والوجه الظلمة
فكان المديح يغطي بسلاحه والمديح لا يسب المديح
يا قالع الباري عن هزها عن الكف العجوة
انك الباري وهو ذكر لان رصغيرها يوبى ولا يروى له
فتميل انه وفق على التام كفاستعمله او انه غفل عن ذلك
والباب سببه باب حصول اليهو ونجيب فانهم لا عامينوا القمار
لجركهم الى الحصن الاكبر فاعلموا بابيه ومحصنوا به فاق على
الى باب الحصن فقلبه بيده ورعى بيده وراوا ظهره اربعين ذراعا
قال الواقدي ولقد بلغني انه تكلف رده بعد قلعه الى موضعه
ثيف واربعون رجلا فلم يقدر واخذ ذلك وكانوا من اشد
لواحد وثلاثين اربابا على الارواح في الاشباح والمستتر
الاشباح الاجسام جمع شح يقول لولا انك محمد لعنت انك الذي
وميت على نفي القول بل لا يسبوا لحد ولان الحد يقتصر على



مخايله فكيف يكون موجبا لغيره فالغنى لو لم تكن مخلوقا فقلت
لولا ما انك قلت انك لاسط الارزاق تهدر العطاء
تعدا تضيق ومنه قوله فحق ان لن نقدر عليه على حق القول
بكونه رازقا بيق الموت له لان الموت يتلزم انقطاع الرزق
ما العالم العلوي الابدية فيها الجسد الشريفه موضع
جعل تربته ومحل جده الشريف هو العالم العلوي هو في ذلك
بأن صادق لان يتم مع الملائكة ومحل اخلا الارواح
ومعدن الشرف والفضل والعالم العلوي عبارة عن ذلك
ما الدهر لا عيبا ليقن الذي يتقوا حركه البريه حوّل
القرن هو ملك هو وانيه ويستوي فيه الواحد وجمع والاشياء
والموتى والمذكورين فقل فتان استعاد للدهر لفظ العبد
لحكم عليه واتقباد الدهر له باسم الله كما فتياد العبد
انا في مدحك الكون لا اهدد وانا الخطيب المصطفى
الراكن الواقف السا والخطيب الفصح الذي يقول الخطيب وهو
المسبح في الاغاب والجزيرة لاسواء اساور الفرس قال ابو حنيفة

هم الفرس والمهابد في الياء كان اصله ساو وركز للثبات
اصله زناديق قال تغلب كل جسم ويسم فهو عند العبد
والمعنى ان الاشياء وان لا مضى بليغا اذ ارض صفاء
قايقة فان لسانه بكل عنها وفكره ينقطع دونها فان
القول فيك عيبا كلا ولا حاشا للملك ان يقال عيب
الاستفهام في القول لا استصغار هذه الكلمة وكسبه
السيد السهل الاخلا وكلا هنادع وزجرها ثابته
اخر يكون للاستفهام بمعنى الاكفوله نعم كلا لا تطفه
فتكون بمعنى حقا كقوله نعم كلا ان الاشياء ليطغى ان
وتكون بمعنى اي الذي للاشياء بعد الاستفهام وذلك اذا
وقع بعد القسم كقوله كلا وكثير معاني واي والقران اي لزم القسم
بل انت في يوم القيمة خاتم في العالمين وكافع ومستفيع
افزع عن الصفة السميع واليب عاه واعلا واجل وهو
حاكما في العالمين يوم القيمة وذلك لان قسم الجنة وكفار وصاحب
المحض الشقاعة باذن الله نعم واذن ابن عمر رسول الله يكون

وَلَقَدْ جَاءَكَ وَكَنتَ لِحُزْنِكُمْ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ أَقْطَعُ
 وَفَقَدْ مَعْرِفِي فَلَيْتَ بَعْثَ أَهْلِ فَضْلِكَ أَمْ جَنَابُكَ أَوْسَعُ
 الغرار الحد واستعا الغرم أمير المؤمنين لكونه ماضيا فاطما في
 ولما رى أن غرضه وسيفه يتجادبان حدة ومضاه حصل له الجمال ^{بالأقبح}
 منها مع علم الغرير وذلك على سبيل المبالغة في المدح وإن كل واحد
 في غاية لا تدرك وأما قوله وفقد معرفتي فهو في البيت الثاني
 الذي قبله لكن ما هو الجنب حتى يعايل به فضل علمه ^{الاول} قال
 الجناب الفناء وما قرب من محله وجمع جنبه العرضان ذلك
 كناية عن الكرم لأن سعة المنزل تدل على كثرة الوافد
 ووفور القاصد فكل من يكون متعابا الفضل بالكرم في معنى
 إني لم أعتقد ما كشف سره فليصنع أرياف النعم ^{الاول} ليس هو
 في نفقة المصد ^{هنا} يطفئ برحر الصبا فاعداوني
 المصدور هو الذي يصدر مرض والنفقة ما ينقته فذلك
 المصروف المثل لا بد للمصدر أن يتفك ^{سرا} كنهه كنهه
 باعتقاده بنفقه المصدور لا يترجم بكشفه كما يترجم المصدور
 بنفقه ولهذا قال يطفئ بردها حرصبا وقوله فاعداوني

٥٤
 اودعومعنا ان العند لا يورثه فوجوده عند سينا
 والله لو لا حيد كانت الدنيا ولا جمع البرية مجمع
 حيد من اسماء ولحيد الاسد وقيل لما وادته فاطمة بنت
 اسد سمته اسدا باسم ابها وكان ابو طالب غابا فلما
 قدم كره هذا الاسم فسمها عليا ولهذا قال انا الذي سمته ^{حيد} ابي
 من اجل خلق الزما وضو شهن وكنش وجين ليل ادع
 كنش ابي شهن في غيبها وجوليل بحن جنونا اظلم
 وستي والادرع الذي اسود اوله وابيض بريقه والحقا
 الدرع ابي اسود راسها وابيض بريقها وهذا الدرع الذي
 وهي ثلاث تلي البيض ولا معنى لتخصيص الادرع الاقليم الثانية
 علم الغيوب اليه غيودا فع والصبح ابيض مسفر لا يقع
 علم الغيوب مبتدا وفيه خبر وغيره ما في نصيب الحال
 ويجوز ان يكون خبرا بعد خبري اما اخباره بالمخبر
 بواسطة التعليم فكما قال المدح وكسبه لا يدفع نوره
 بخبر الحجب ان رجلا من اصحابنا قال له وهو يخبرني فذلك

اعطيت بالامر المميز علم الغيب واما المنافقون فكانت غايتهم من وراء
 بالابصار وقد اخبر عن الحجاج في قوله ليسلطن عليكم غلام ^{تقف}
 وقوله اياه ابا وذخة فاحبر بحال الحجاج مع الخنفسا وخبر
 بالترك في قوله كاف اراهم قوما كان وجوههم المياة المطرقة
 وبعيد الملك من رومان بقوله كاف بظليل قد دفع وخبر برأيه
 في ضواحي كوفيا وبصاحب الزنج في قوله يا اخنوخ كانه قد سار
 الذي لا يكون له غبار ولا حجب ولا قعقة لجم ولا حجيل ^{البحر} وبغير
 في قوله لتعرقن بلدكم هذه حتى انظر الى مسجد هاتك جوف
 سفينة او نعامه جاثمة وذلك اكثر مما يحصى مشهور
 واليه يوم المعاجين **والملاذنا غدا والمفر**
 الملاذ والمجا والمفرع واحد واما قوله اليه خاف قد روي ان
 اعمال العباد تعرض على ائمة العدل كل يوم وفسر ذلك بقوله تعالى
 وقل اعلموا فيرى اعمالكم ورسوله والمؤمنون والمؤمنون هم ائمة
 العدل وحيث انهم يعلمون الاعمال كذا لهم على الحسن ^{والا} الاسماء
 هذا اعتقادك كشفت عظام سيئ معتقدا له او ^{ينفع}

يقول قد اظهرت عقيدتي التي رضى بها النصارى وكانت منافقة
 او ضارة واذا كان الضر منفيًا فقد ثبت النفع وهذا
 انما قاله كالقاطع حجة الخصم بمنزلة قوله تعالى وان
 يكذبوا فعذبه كذبه وان يكذبا فاصبح بغض الذي بعدكم
 يا من له في ارض قليم منزل نعم الاراد الرحيم ^{تبع}
 المراد الموضع الذي تذهب فيه الابل وبني وقيل وتذكر
 والمترجم الذي قد جعل رعايا منزلا والرحم ^{الواسع}
 جعل محبة على امتي ود في قلعه كانت في النساء ^{فيها} مخرج
 اهواك حتى في حساسي منحتي نار رب على اولئك
 الحسا ببقية النفس وحيث هنا حرف ابتداء ونار وهو ^{المسد}
 وهي نكرة موصوفة بجنسها مستقمة عليها في الحار وتب
 وتكاد تفي ان تدور صبا خلقا وطبع لاكن تطيع
 ادخل ان على كاد تشبهها لها بعسى كما شئت بي بكاد في
 استعان من خبرها وذلك شاذ والمطبع الذي مكلف ^{من} طبع
 واريد بين الاعتراف وانتي هو لا جلا لمن يتشيع



هذا الذي ذكرنا قضا قد مر في نظره من الطعن على الشيخين رضي
ونسبتهما الى الكبار التي توجب الخلود على رايه فان العقل له الثبات
وان كانوا اقلين بتفضيل على جميع الصحابة فانهم يحيزون فيهم
المفضول على الفاضل ولا يرضون في اي يكبر وعمر يسووها
عندهم فاما ما حق فقد كان غنيا عن هذه الدعوى في هذا المطاع
بح انه صرح بهذا المذهب في شرح نهج البلاغة وانكر النص على
وزعم ادعائه انصف عرف صحة قوله ولم يكن مضطرا الى هذا القول
الى التيقن والذي سمعته من فخر الدين علي بن البوق ان روى عن ابي
كان الحكماء والله اعلم بباطل من هذه الفتا والها في اول
ولقد علمت بان لا بد من مهديكم وليومه التوقع
اما القيام المهدي فان حال وجوده من جهة العقل اظهر من جهة
النقل لانه التكليف لا يصح الا بحجة الله في عباده واستماع الناس
لعدم قبولهم اللطف فحجة الله ثابتة عليهم واعذاره قائمة فيهم
الذين لم يسمعون من عباده وبغيتهم الى وقت الحجة
ولا لانه بصلاحهم وقبولهم واما المنقول من جهة الامامية فليكن

لكن الحجة فيها فقلة غيرهم فقد واصلوا البخاري كلاهما حيث
الاثنى عشر وان لم ينصا على اسمائهم وروى في طريقهم حيث مرقع
الى مسروق قال كنا جلوسا عند عبد بن مسعود وهو يقرأ
القرآن فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن هل سئل رسول الله
كم يملك امر هذه الامة من خليفة بعدك فقال له ما سألني احد
عنها منذ قدمت لعراف سئلنا رسول الله فقال اثنا عشر
عده نقباء بني اسرائيل قال لا سيد بالكون احد من النبي
في هذا الحديث رواية متصلة الى عبد الله بن مسعود وفي طريق
مر فوع الى انس بن مالك قال قال رسول الله لو نزل الدين
الى اثني عشر فرقة فاما فاذا اهلكوا ما جئت الارض باهلها
قال سيد المذكور في هذا الحديث رواية متصلة من طريقهم
عبد العزيز بن خضير قال سمعت عبد الله بن ابي في قول
سمعت رسول الله يقول يكون بعد النبي عشر خليفة
وقد ليس ثم يكون فتنة دوائر قال في هذا الحديث
متصلة من فروع الاسماء عن النبي انه ذكر عدهم ونسبهم ما نقوله

الانامية وذكرا سمانهم وسمى الثاني عيسى المهدي وسموا طرفهم
العدة عن الحسن البصري وقال في آخرهم صلى عيسى بهم خلفه و
الاحاديث من طرقهم كثيرة ولا تحتمل هذا المختصر كثيرا
تحية من جنده لا كتابك كالم قبل زاجر ايتدفع
اليهم البحر والزاجر المرفع شبه الكتاب هي الجيوب والبحر الزاخر
لكنها وهول ملقاها وقوله من جنده لا يحتمل ان يريد ملائكة
ولهذا عطف عليهم الرجال ويحتمل ان يريد بهم الناس واضافه الى
لانهم منصرفون وروى عن عدة اصحاب القام عدة اصحاب كنيهم بذكر
فيها الا الى الجيد صوم مشهور ورماع خط شري
الخط موضع باليامة ينسب اليه الرماح والشرع المصو للطنين
ورجال موت مقدس وكانهم اسد اعرب الرب لا يتكلم
العرب والعرب ماور الاسد وهو مجمع الشجر والرب الغير جمع ارب
وتكلمك تجبر قال الجوهري تنكلم لغة في تكا اذا جين
تلك التي اما اغتبا في نفس تنان عني وشو
اما السوطية ما الزايد واغتبر بوزم بان واصله اغتبر في حجة

اليافسقطت الياللا يلقي اذا وثنا عن مجاذبي ونزاعا اذا
ولقد كنت ليقول الحمد بالالطف حتى كل عضو
قال على القيس الحمد هل حمد لان اصل ال اهل ثم ابدل من ال
فصار ال ثم ابدل من ال من ال لسكونها وانتفاع ما قبلها فاذا
رد الى اصله فعيل اهيل والمدح مجر الدمع ويريد بالالف حتى كان اعجابا
عمر بنات الاعوجية هل رمايتباح بها وماذا يصنع
بنات الاعوجية الخيل منسوبة الى اعوج وهو فعل كبريم قيل لم يكن
العرب شمر ولا اكثر من لانه دعا عليها بالاعوج حيث قالوا
الحسين وهم على طهر والاستفهام في هل رمايتباح بها تفهم
وحريم العبد بنات القام تقاسم اللسان الرضع
اللسان جميع لبنهم وهو الخيل اللبن الاصل والرضع جمع رضع
وهو اللسان ايضا واصله ان رجلا كان يرضع الناقة و
حتى لا يجلبها فسمع صوت الخيل اللبن فيطلب واصل تقايتقا
تلك الضعافين كالاماء حتى تنق ليعتقبين وباللسان
الضعافين جمع طعينة هي المرأة في الهودج ويقال فتنقة السواد

على راسه العنق ضد الرفق ومضى هنا شرطية وتسوق مجزوم بها
 واصلة تساق فحذف الف لسكونها وسكون القاف وحذف
 مجزوم بها لانه جواب الشرط واما تقع فهو خبر مبتدأ
 موضعه النص على الحال اي هي تقع وبها السبل يتقلع
 من فوق اقنا الحال يثلمها الكع على جنو وعيد
 يثلمها يطردها والكع الليم وقيل الذليل حقير كمنس فائرة
 الكع ويقال في الندى الكع واستعماله في غير الندى شاذ ولا
 ينصرف لانه معد عن الكع والاكوع معوج الكوع وهو طوي
 الزند مما يلي الابهام وذلك عيب لانه جعل عيب معيب
 مثل السباب اذ لا يتبع منه الخار ويستباح الرفع
 السباب الماسورات والرفع معروف ويقال بضم الباء
 القاف وضم الباء وفتح القاف ويقال مرفوع ايضا
 فمصدق فيه لا يقيد وكريمة تسمى قرطيز
 المصدق المشدود والمؤن ذكر تفصيل حال ال رسول وان
 لما القيد لا يفك وكريمة نبي الزهد اما سواها غير مشروطة

يوم الطف فلقد سلبوا الملاحق والمقانع والبراقع ^{القطر}
 من اذانهم واي ذرية اعظم من ذرية النبي واي مصيبة ^{عصبة}
 سالة الطائفة النبوية فعلاظ الميزم ^{الافين} واللعنة ^{الافين}
 تالله لا اله الا نحن وسلوله تحت السنايك والارامو
 السلول الجسد والسنايك مقدم الخواف والعراب بالمد
 الفضل المكشوف وبالقصر فشا الدار وساوم ^{مقسم}
 متلفعا حراشيا وغدا بالخضر فردوسه يتلفع
 تلفعا مثملا والفردوس قال الجوهري هو حديق بالجنة
 وحكي عن الفراء انه البستان وهو عينة وقال الزجاج انه بستان
 بلغة الروم وسأل الثوري اباحاته عن الفردوس من كرام
 فقال له بل من كرام فقال له الله تعالى يقول فقال له انما
 ذهب الى الجنة فقال الثوري يا غافل اما سمعت في الله
 نملك الفردوس الاعلا فقال له يا تائم اعلا افضل لا فعل
 والمضارع فردوس يعود الى الجنة واضافه اليه محو الاولوية ^{الملاكة}
 ومعنى كرام تاردي ثياب الموحجر فامضى لها الليل الا وهي سند

نَظْمُ السَّائِكِ صَلَّ وَجِيئُهُ وَالْأَرْضُ تَرْجُفُ خَفِيفَةً وَتَضَعُفُ
 رَجَفَتِ الْأَرْضُ تَرْجُفُ رَجْفًا تَزَلُّتِ وَالرَّجَافُ الْبَحْرُ لَا ضَرْبَ
 وَتَضَعُفُ أَصْلُهُ يَضَعُفُ أَيُّ تَضَعُفُ وَتَضَعُفُ أَيُّ تَضَعُفُ
 وَالشَّمْسُ تَنَاشِئُ الذَّوَابُّ تَأْكُلُ وَالْأَرْضُ تَرْجُفُ الرَّادِّ
 جَعَلَ شَمْسُكَ الْمَرْءَ الْخَزْفَةَ الَّتِي تَشْتِ شَعْرَهَا وَالْأَرْضُ قَدْ شَقَّتْ
 رَدَائِهِ تَشْبِيهَا بِفَعْلِ النَّاسِ فِي الْمَصَائِبِ الْعَظِيمِ وَأَمَّا جَعَلَهُ
 مَقْنَعًا فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ فَاعِلٍ بِكسر النون بِرِيَاءِ الدَّاءِ
 دَلِيلُ مَطَرٍ فَتَحْدِثُ وَاصِلُ ذَلِكَ مَقْنَعُ الطَّيْرِ إِذَا رَقِبَتْهُ إِلَى
 وَلَا يَزَالُ حَرْبٌ مَقْنَعٌ وَالْحَرْبُ كَرَّ الْحَبَّارِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَقْنَعٌ
 رُوسِهِمْ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَقْنَعٌ اسْمُ مَفْعُولٍ فَيَقْتَضِيهِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الدَّاءَ
 شَقَّ رَدَائِهِ تَقْنَعُ بِهِ كَأَجْرٍ عَادَةِ السَّائِكِينَ وَفِي ذَلِكَ اسْتِعْجَالٌ
 لَهْفٍ عَلَى بَلَاءٍ لَدُنَّ تَرَاقٍ فِي أَيْدِي مَتِّعَتِهِ وَتَضَعُفُ
 بِقَالَ لَهْفٌ عَلَى الشَّيْءِ لَهْفًا إِذَا حَزَنَ وَتَحْسَرُ تَرَاقٍ نَسَالُ وَتَضَعُفُ
 قَهْرًا وَهَيْئَتُهَا وَالجَّارُ وَالْجَوْرُ وَبَعْدَهُ فِي مَوْجِ الْخَيْرِ وَتَرَاقٍ طَلَبُ
 بِأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ خَيْرُ الْوَرِيِّ مِنْ أَنْ تَطْلُو مَقْنَعٌ

بليت

فَهُوَ الْوَلِيُّ لِثَارِهَا وَهُوَ الْحَمُولُ لِعَيْنِهَا أَذْكَلُّ عَوْدٍ يَضْلَعُ
 طُلُوعًا إِذَا هَدَرَ دَلَمَ بِطَالِيَتِ وَالْعَبَّاسُ الثَّقَلُ وَالْعَوْدُ الْحَمْلُ
 وَيَضْلَعُ بِعَرَجٍ يَقُولُ أَنَا أَبَا الْعَبَّاسِ الْمَتَوَلِّي لثَارِهَا هَذِهِ الْأَمَّا
 وَالْحَامِلُ لِثَقَالِهَا أَذْكَلُّ قَوِيَّتِ النَّاسِ يَضْعَفُ عَنْ ذَلِكَ كَثِيرٌ
 بِالْعَوْدِ عَنْ الْقَوِيَّةِ وَبِالضَّلَعِ عَنْ الْحَزَنِ وَالضَّعْفِ وَمَحْتَمِلٌ
 أَنْ يَكُونَ الْوَلِيُّ هُنَا بِمَعْنَى الْأَوَّلِ وَأَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ عَنِ الْمُلْكِ الْبَيْتِ
 الدَّهْرُ طَوْعٌ وَالشَّيْبَةُ عَضْبَةٌ وَالسَّيْفُ عَضْبٌ وَالْفَوْادِي مَسِيرٌ
 ذَكَرْنَا شَبَابَ الْقَدْرِ فَمَا الشَّيْبَةُ لِأَنَّهُمَا مَقْنَعَةٌ قَوْفُ الْعَزَمِ وَتَوَارَانِ
 وَفِي كَوْنِ السَّيْفِ قَالَهُمَا لَنْ يَكُونَ الْتَارُوفُ كَوْنُ الْفَوَادِي مَسِيرٌ
 الصَّبْرُ فِي فِرَاقِكَ يَحْمِلُ وَالصَّعْبُ الْأَعْيُنُ مَلَاكَ لَيْسَ يَسْتَلِ
 يَا ظَالِمًا حَكِيمًا فِي مَهْجَتِي حَتَّى تَمُوتَ فِي شَرِّ الْمَوْتِ لَا تَعْدِلُ
 انْفَقَتْ عَمْرِي فِي هَوَاكَ تَكْرُمًا وَتُظَنُّ بِالْأَنْزِلِ الْقَلِيلُ
 أَنْ تَرْمِ قَلْبِي لِنَظْمِ نَفْسِكَ لَكَ مَوْطِنٌ ثَاوِيٌّ وَمِنْزِلٌ
 ظَنَنْتُ بِأَنْ يَأْخُذَ ظَنًّا بِخَلَّتْ يَكْتَسِبُ بِالضَّادِ قَالَ الْفَرَاوُضِيُّ
 بِالْفَتْحِ لَفَةً وَالْأَنْزِلُ الْقَلِيلُ وَكَرِهَ لاختلاف اللفظين يَكْتَسِبُ

تقتل وهو مجزوم اليأس جواب الشرط من اصل الصيد اذا رماه
فقتله الحال وانما اذا اصابه ومات بحيث لا يراه ومنه
كلما امنت ودع ما امنت واسواه اذا اصاب شواه اي اطرافه
واخطا مقاتله واصل اصم اي اصاب الصميم فقتلوا احدا
الميمين ياء لاجتماعها متاثرين ومثله لعمى اذا اصاب من اللعاع
وهو النبت الذي اول ما ينبت واصله لعن ومثله تقضي في تقضي
الظن في الاسام مقلع كيف الداء وقد اصبحت المقتل
المقلع الراجع يقول اني لست ارجع عندك ان اسألك لان الرجوع دواء
اعرض وصد فيك ثابت يتنقل الاحوال لا يتنقل
والله لا اسلو حتى انطوت التراب ويحتوي الخند
انطوى انضم والمجد الحارة وهذا الخند معاقبة والفاظه
تسبيل الدنيا وحيد ثابت في القلب لا يلبس ولا يتبدل
من لي يا هيف قد قام قيامي خذاه قان وطرف
توله اقام قيامي اي وقفت في امر عظيم وبكفي بقيامه
القباع عن الامر الشديد لانها ياتي بالامر كيد والقافي لا

نشوان من خر الصبي لا يسمع الشكوى ليصغي للوشاة فيقبل
اسفار للصبي لفظ الخزان البصر لا يحمل المصوم ولا يفكر
في العواقب غالبا ويصغي بميل بسمعه والشتران السكران
متغير متلون متعذب متمنع متفت متذل
ان قلت مت من الصبا قال لي ظلما واي ضارا
او قلت قد طال القذا يقول لي فاسف تلقي من عذرك
قسا برب تعاله فما جرابك بغير غبار لا تكحل
وضعت حل فراكبي لشقوة دون السوء وتزل
الصعيد التراب وهو الارض المستوية ايضا والركاب جمع
ركوبه وهي ما يركب جعل بيت محبوبه هو الذي يسمى
ويرمل دون الصفا والمروة وهذا على طريق المبالغة في
والرمل سرعة في المشي وهو الهرولة بشرى الهرولة برفقا
لا خالفن عواذلي ولونه من نضل على هواه
المعنى لا خالفن كل من يعذلي ولو كان هو الذي يعذلي
على نفسي الخالقة وهو اعني الناس على كيف الطبع غير واليد



في المعنى لا تحببه وان اشأ به يرضى الوشاة ويقل الغدا
لو كنت انت فانت مهجته وانت هو الك اليه ما قبل
ولما قطع همة ان تخيفنا نقل حركتها الى الواو لئلا يلتقي
ولا هتكن على الهوى سر الحيا ان الفضيحة المحنة الجمل
يصفر وجهي حين انظر وجهه خوفا ويدركه الحيا الجمل
فكانا نجد ود فرجة ضلت اليها فردي تحوّل
المرة متحد في الجمل والصفة متحد في الخوف فقال في
اذا قابلت وجه المحب اصفر وجهي خوفا منه واخر وجهه
حيا مني فكانا دمي الذي في وجهي بالخوف انتقل الى وجهه
بالجمل وهذا المعنى ملج وقد سبق اليه بقول القائل يصفر وجهي
اذا تأملتني خوفا ويحمر وجهه خيلا حتى لا يترك وجهي من وجهه
هو ليس حلل الضنا ومعلمي من ذلتي ما كنت قد اجمل
لولا لم ارد الحياة وله اقل طلب الثراء من القنا اجل
الثراء ثمة المال رجل ثروا وامراة ثروا وتصغيرها ثروا

من اجل الخس المما وايق ولاجل ارجو الغنى واومل
استعد السعيد فيه كنا جوع الحميم في البرود السلسل
الحميم الماء الحار والحميم الصديق القريب البرود الكبي
والسلسل الغدب الصافي وهذا الغنى قد استطقتني
الشراء وعندهم ان كل ما يصدر من المحب او يسمع
منه يستطاب سوا كان نافع او ضار فهو
لا فرج الرحمن كبره عاشق طلب السلو وخاف فبال
لا تنكر وافيض الدموع فاتها تقيس صعد الغرام المشعل
هي هجتي طور المحلل بالبطا اسفا وطول بالزفير
نصعد ما اي ترفعها وتخلل اصله يتخلل تحتها احد التاني
تخفيفا يقول ان حارة الغرام تندي بنفسه فيحلل فيخرج
تارة بالدمع وتارة بالنفس وهذا حسن من قول الراعي
وليس الذي يجري للمهوى ها ولكنها نفس تنو وتقطر
يا كرم جاد عليك مدرا الحيا وسعة تراكم الروا

المدد السابل والحياء مقصور المطر والرواد جمع راعده وهو النخيل
 الذي فيه والمسيل اسم فاعل من قوله العبر سبل النخيل اذا سكب
 ان كاجيبي اصبحت راحلا كرها فقلبي قاطن لا يرحل
 ما رمت بعد بالمدارين صبروا لاثني الثاني هو الاول
 العاطن القيم وقد جعل الكرخ هو الهوى الاول والمدارين
 وهي اصله القديم جعلها الثاني وذلك لانه تشابها الكرخ
 انا غادر ان طالعك الى حيا دم او غار لتي مغز
 طالعك على عالم اسم فاعله ذهب بغير ثار والطلا ولد الطيبة
 وكنتي به عن المحبوبة والمغازلة مجاذبة النشأ بعضه بعض مراد
 والغزل ام الغزال وهو الخشف وكنتي به عن المرأة المستحشنة
 يا ايكيا تهوي به شدة حرفك ليهو خصام من عل
 تهوي تهوي في سيرها كانهما تسقط من مرتفع والشدة منسوبة
 الى موضع باليهي والحرف قيل هي الناقة الضامر تشبه الطائر الجبل
 قوله من علواي من عال تشبه الناقة في سرعتها بالحصاة التي تسقط من مرتفع
 ويقال هو هو اذا اسقط ويقال من علو بضم اللام وفتحها وكسر هاء منية كقيل

هو واقطع جوزي الفلاحتي يتوصر على يد الار
 الهوى السير بعه كان بها هو جالس عنها والجوز الوسط واليتار موج البحر
 وهو هنا مستعار تشبيها للبر بالبرسعتها وشدة الفلاحتي
 وهي فلاحة وهي لينة ويتوصر سبق والبوص سبق وذلك لانه
 عجز بالخي على ضرب من حوله نادى لاملاك السما ومخل
 النادر والندى والمنشد بمعنى واحد وهو مجلس القوم والمخل
 مجتمعتهم الغريب من ذكره جعل حصة على مجلس مجتمعتهم وهو نادى
 فيج ومقد ومجد ومعظم ومكبر ومهمل
 ذكر صفة حال الملائكة الحالية بضم حة شانهم التبع والتقدير
 والتم تراة المسك طيبا واستلم عيده قبل ان يندل
 اللثم التقبيل من ليم بالاكسر يلمن والاستلام لمس الحجر باليد
 تقبيله وهو من السلام وهي الحانة وقبل جمع قبله وفي الواحدة
 من التقبيل ونصبها على المصدر امام معنى استلم او فعل مقدر
 قبلها قبله والندل عود الجوز والسموع للندى لانه يسوي
 وهي قرية في بلاد الهند جعل قبة مسكا وخشب عود جربا على عاد

وطريق الجرب والافا المسك يطيب بربابه وكذلك العود ^{كسنة} احبا
وانظر الى الدنيا عند ^{تتلى} وجنود وحى الله كيف
جنود وحى الملائكة والوحى كالحا والكتاب والرسالة والالهة
والكلام الخفي وطما القصة الى غيرك ويقال وحى واوحى يقول انه
المؤمن تصعد اي سحاب والملائكة تتلذذ لزيارته عليه الجنة
والنور يلع والنواظر شخص والخس والبصائر وهل
شخص البصر اذا وقف تحيرا وشخص جمع شاخص البصائر البصار
وهذه اي تحير وكل ذلك لا بد في حضرة ^{المقدس} والخوف في محاوره
واغضض اغضض فم سر عجم دقت معانيه وامر شمل
اغضض اي كف صوتك قال الله واغضض صوتك واغضض
كف بصرك والاعضا اطبا الاجفا وذلك لا بد في حضرة ^{الاله}
والاعجم هو الذي غير بين ذلك لان اسرارهم ومقاسرهم لا يعلمها
على حقيقتها الا الله تعالى وهي باليسيرة البناء عجم اي ^{حقيقة}
وقل السلام عليك يا مولانا نصا به نطق الكتاب المنير
المولى هنا بمعنى الاولى وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس

جميع

73
جميع كثير الست اولى بهم فانفسهم والوكلمة ^{هـ} قال من كنت مولاه فعلي مولاه
اي من كنت اولاه فعلي اولاه وذلك بان الله وقوله يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وقد انكر بعض اهل اللغة ان يكون المولى
المولى وذلك عند ظاهر يريدون ان يطفئ نور الله بافواههم ويأتون
الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون وايضا قوله انما اولكم الله ورسوله
والذين امنوا قالوا المولى معنا بمعنى المولى الذي هو المولى لا بما قال
فبذلك لا على الولد تكن منصوبة عن جدي محمد ^{عليه السلام}
ان المكسور بعد الزايد وان المنوحة الحقيقية بعد ما الزايد
وما بعد اذ ازيد وخلافة معطوفة على قوله نصا في البيت الاول
اي نصا وخلافة يقول لولده يكن عليه نص بالخلافة لما جاء
العدول بها عند فكيف وقد حصل النص ذلك لانه افضل الناس
وتقدم المفضل على الفاضل فيسبح والجميل الفوق وهو شعا
عجبا القوم اخروك وكعبك العلاء وخد سواك اضرع اسفل
جعل كعبك الذي يستر الارض عاليا على غيرهم وجعل خد من تقدمه عليه ^{غير}
حق اضرع اي ليلا مستغلا وفي قدم الاسفل فقد حق البقية
وهذا حسن قول النبي بلونك اما كعبك في العلا فعالا وكعبك مالك

ان تمسكوا فؤاد الذي اعطيت محو المحل ^{المحل} ^{المحل} ^{المحل}
 على فعل المفعول الذي اعطيت محو المحل ^{المحل} ^{المحل} ^{المحل}
 وفضلوا في اياك التي تعزوت بها والسود ^{السود} ^{السود} ^{السود}
 غصبت زبالا قائمته راي بعزمتة بحز المفضل ^{المفضل} ^{المفضل} ^{المفضل}
 شمع نكوش في فضائله التي حاد بها منها سيف الذي كان ^{الذي كان} ^{الذي كان} ^{الذي كان}
 اذا اعتل به قد واذا اعرض قط ومنها دابة العالي الذي ^{الذي} ^{الذي} ^{الذي}
 السيف والمفضل بفتح الهم وكسر الضا واحدا المفاصل وبالكسرة ^{الكسرة} ^{الكسرة} ^{الكسرة}
 ومنها الحكة وهي اعلم وجميع النخا احاجا اليه العلم وهو ^{العلم} ^{العلم} ^{العلم}
 الى احدهم والفصل يقطع يعني ان علمه قاطع بالحق ومنها ^{التي} ^{التي} ^{التي}
 في القضايا في الكلا وقد نص النبي على انه اقضى النخا وقضا ^{النخا} ^{النخا} ^{النخا}
 اكثر من ان تحصى واجل في ان تحصر روي الخوارزمي فروعا الى ^{الى} ^{الى} ^{الى}
 قال قال رسول الله اقضى امي علي بن ابي طالب روي عن النبي ^{النبي} ^{النبي} ^{النبي}
 انه قال اعلم اني بعثت عليا وروى ايضا شامرو فان عمر بن الخطاب ^{ابن الخطاب} ^{ابن الخطاب} ^{ابن الخطاب}
 مجتنب جلي من زنت فاراد ان يجمعها فقال له علي اما سمعت ^{السمعة} ^{السمعة} ^{السمعة}
 رفع العلم عن علي بن ابي طالب حتى يروى عن الغلام حتى يبرأ ^{البراءة} ^{البراءة} ^{البراءة}

حاشا

حتى يستيقظ قال فخلا عنها وروى ايضا لما كان في ولادة ^{الولادة} ^{الولادة} ^{الولادة}
 ابي بكرة حامل فاعترفت با الفجور فامر بها ان ترجع ^{الرجع} ^{الرجع} ^{الرجع}
 فلقبها على بن الخطاب قالوا ما بال هذه قالوا امر بها الخليفة ^{الخليفة} ^{الخليفة} ^{الخليفة}
 ترجع فذهاتى وقال عمر امرت بها ان ترجع فقال نعم اعترفت ^{اعترفت} ^{اعترفت} ^{اعترفت}
 عند يا الفجور قال هذا سلطانك عليها فاسلطانك على ^{السلطان} ^{السلطان} ^{السلطان}
 ثم قال علي فاعطاك شهرتها واخفها فقال قد كاذب قالوا ^{قالوا} ^{قالوا} ^{قالوا}
 سمعت رسول الله يقول لا حد على معترف بلاءه انه من قبل ^{من قبل} ^{من قبل} ^{من قبل}
 او تصدق فلا اقرار له في الامور سبلها ثم قال عمت النخا ان ^{النخا} ^{النخا} ^{النخا}
 بلان مثل علي بن ابي طالب لا على لملك محمد روي الشيخ المفيد ^{المفيد} ^{المفيد} ^{المفيد}
 عمر امرأة كانت تحت عند هذا الرجل فلما جاءتها وسلة فزعت ^{فزعت} ^{فزعت} ^{فزعت}
 وارذاعت فخرجت معهم وكانت حاملا فاملصت ووقع ولها ^{ولها} ^{ولها} ^{ولها}
 الى الارض فاستهل ثم مات فبلغ ذلك فجمع نخلها وفسلها ^{الفسل} ^{الفسل} ^{الفسل}
 في ذلك فقالوا يا جمعهم نراك ثوبا ولم ترد الا خيرا ولا شيء عليك ^{عليك} ^{عليك} ^{عليك}
 في ذلك وعلى جالس لا تنكح فقال عمر ما عندك في هذا يا ابا ^{ابا} ^{ابا} ^{ابا}
 اما سمعت ما قالوا قال فما عندك انت قال قد قال لعمري ما قال ^{ما قال} ^{ما قال} ^{ما قال}

قَالَ إِنَّ كَأَلَمَ قَوْمٍ قَدْ قَارِبُوا قَدْ غَشَوْا وَإِنْ كَارِثًا
فَقَدْ قَرِىَ الدِّهَ عَلَى عَاقِلَتِكَ لَأَنْ قَلَّ الصَّبْرُ خَطَا تَعْلُو عَمَّ
فَقَالَ أَنْتَ وَأَنْتَ نَحْنُ نَسِيَهُمْ لَا تَبِجْ حَتَّى تَجْعَلَ الدِّهَ عَلَى نَبِيٍّ
فَفَعَلَ عَلَى وَذَكَرَ أَبُو حَكِيمٍ هَذِهِ كِتَابُهُ فِي شَرْحِ تَفْهِيمِ الْأَعْمَى
قَالَ أَفْتَاهُ بَانَ عَلَيْهِ غَرَمٌ أَيْ عَمَلٌ وَرَقَبَةٌ فَرَجَعَ عَمِلَ إِلَى قَوْلِهِ
وَالْفَيْصَلُ فِي قَوْلِهِ الْحَاكِمُ وَقِيلَ الْقَائِمُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ
عَجَبًا هَذَا الْأَرْضُ يَفْتَحُهَا أَطْوَادُ مَجْدِكَ كَيْفَ لَا تَنْزِلُ
عَجَبًا لَا فَلَكَ السَّائِفُونَ أَنْظِرْ لَوَجْهِكَ كَيْفَ لَا تَهْتَلِ
يَفْتَحُهَا يَحْتَنِي وَيَسْتَدِ الْأَطْوَادُ الْجَبَابِ وَتَهْتَلِ تَنْصَبُ إِلَى
الْأَرْضِ فِي هَلِكِ التَّرَابِ وَعَيْنُهُ إِذَا أَرْسَلَتْ وَأَطْلُ لَهْلُ
أَوْسَالِ الطَّعَامِ وَالْذَّقِيقِ وَعَيْنُهَا فِي عَيْنِ كَيْلٍ وَلَا وَزْنَ
تَعْجِبُ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ احْتَوَتْ عَلَى شَرْفِ مَجْدِكَ الَّذِي هُوَ
حَلَاوَعُهَا وَلَمْ تَنْزِلْ هَيْبَةً وَعِجْزًا وَكَذَا تَعْجِبُ مِنَ الْأَرْضِ
فَلَكَ لَسَعْدِهَا عَنَهُ كَيْفَ لَا تَنْهَالَ طَائِفَتُهَا لَئِنْ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ فَهَدِّ فِي حُبِّهِ وَغَوَا ضَلَّلَ

جَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَمَّ يَتَسَالَوْنَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُوَ فِيهِ
فِي عَمٍّ وَالْعَوَاةُ جَمْعُ غَاوٍ وَهُوَ الْخَائِبُ هَهُنَا وَضَلَّ جَمْعُ ضَالٍ
يُرِيدُ أَنْ الْمَهْدُ فِي حُبِّهِ وَالْخَائِبُ الضَّالُّ بَعْضُهُ هَذَا
يَا أَيُّهَا النَّارُ الَّتِي شَبَّهَا لَهَا لُوسَى وَالظَّلَامُ مَجْلَلُ
الْمَجْدِ كَانُوا سَبَبًا نَارُ النُّورِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ فَأَقَامَ السَّبَبُ
عَامَ السَّبَبِ وَفِيهِ مَثَلُهُ وَسَبَبُ رَفْعٍ وَالسَّامِقُ الضُّوْ
وَإِذَا طَابَ مَمْدُودًا فَهُوَ الشُّرْفُ وَمَجْلَلُ شَامِلٍ
يَا فَلَكَ لَوْ حَيْثُ كُلُّ بَسِيطَةٍ بِمَجْمُورٍ وَكُلُّ مَجْرِدٍ
عَمْدٌ وَالْمَجْمُوعُ فِيهِ فَلَكَ النِّجَاحُ الْحَقِيقِيَّةُ وَقَدْ قَالَ مُو
أَنْ عَمْدًا لَهُ هَمُّ الْمَلِكِ الْجَارِيَةِ فِي الْمَلِكِ الْغَامِ يَا مَنْ فِيهِ
وَكَيْفَهَا وَيَعْرِفُ مِنْ تَرْكُهَا وَهُوَ فِي مَعْنَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ
الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ بِمَجْمُورٍ يَنْصَبُ وَالْمَجْدُ وَالنُّورُ الصَّغِيرُ
صَا الْأَرْضِ كُلُّهَا بِمَجْمُورٍ وَكُلُّ مَجْمُورٍ كَالنُّورِ الصَّغِيرِ كَالنُّورِ الْغَائِبِ
يَا وَارِثُ النُّورِ وَالْأَنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَالْحِكْمِ الَّتِي لَا تَقْلُ
قَدْ ذَكَرَ الْفَرَقَانِ وَهُوَ كُلُّ مَا فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَهُوَ قَرْنَانِ

Copyrighted material

ولهذا قال الله ولقد اتينا موسى وهوون الفراق قوله والحكم
التي لا تقبل بربها الحكم التي ورثها عن النبي وانها لا تقبل لغير
لوقتها وجلالها وقد قال لو تئيت لي وسأفعلت عليا
لافتيت لاهل التوراة توراةهم ولاهل الانجيل بانجيلهم
ينطق الله التوراة والانجيل فيقول صدق علي
قد افناكم بانزل فيه وهذا رواه الخوارزمي قال
لولا ما خلق الزمان ولا جاب استلج الفجر ليل
استلج الغر اضاة يقال بلج وابتلج وبتلج اجفروا
يا قاتل الاباطيج لك اللعد في غرب تحت ملك الهند اقل
الغروب الحمد والمحمد سيف القاطع والمحمد القطع والمهند
المطيع من حد يد الهند يقول محمد اقل للعد من حد
سيفك وذلك الحمد هم فالحمد قاتل لهم اعظم من قتل سيف
وذلك لان الحمد مرضيا طهر منجدة في كل حال وقيل
ان كادى من محمد فيه هكذا حقا فهايك حيا به والمخل
نبايا سيفك قرقاع طود بعد لناود واستقام الا

ذباب سيفه الذي يضرب والقارع العالي النادر
الاعوجاج والهاقي طوده يعود الى الدين والشرط في قوله
ان كادى من محمد ولولاه عليه سلام ولا ريب ان محبة الله
ولولاه به طال الدين كما قال عن من قابل اليوم ما كذبكم دينكم
ومن اقام الدين سيفه وثبت قواعده بعز من وكا ولولاه
طال الدين فثبت صحة الدين ثبت ولولاه محبة
حبنا سند الى بن عباس قال قال تائيد العلم وعلى بابها
من اراد العلم فليأت الباب ولبعض الشوق في من الغنى
ان كادى من محمد خير الوصين او كل الجديها قال الشيخ
لولاك اصبح ثلثة لا تلتقى اطرافها ونقصة لا تكمل
الضيق في اصبح يعود الى الدين وقوله تائيد العلم لا
كم جعل الجزف اجزائه يوم التزل يقول قولك جعل
المجعل الجبر يقول من اجزاء هذا الجبر يعظم الى جسمى
ويقل له هذا الاسم وذلك سلفه في صفة الكثرة ولم هنا خبر
للتكثير وجعل مجرور بها والجزف شغل ينقل وفي اجزائه

موضع نصب في الجز والعامل في الطرف يقل ويجعل خبره قد ^{بما} جعل
 الثواب الزرد المضاف لوجه لكنه بالزاعية مخمّل
 المضاف الذي شرح على حلقين والتاجية الرياح قال الزجاج والخليل
 هم منبؤ والزاجب وقد جعل الرياح كالخليل لهذا الزرد والخليل
 المؤلف من القولين وعلامة زرد ثوبها ولكنه بالقناخل
 يحى المنيّة منه طعن الخيل برح محاجله وضربها
 يحى المنيّة أي تثيرها وينثرها والاخل الواسع وبرح جمع
 وهي العين الواسعة كالنخل واستعار المحاجر موضع الطعن
 جعلها كالعين الواسعة والاهلة النازل المرتجى إلى الأسفل
 نهضت بقل قلب ثبت يخالفه صقل مصقل
 نهضت كفتت وسورة حدة والقلب الذي تقلب في الأمور ^{وخبرها}
 ومخالفه يتابعه كانه حلف على متابعة فمأثرة والصقل المصقل
 صلى عليك من ميسر بل قصا بهن سوا لا يتسر بل
 الصلوات من الله ومن الملائكة الدعاء ومن ذات الركوع والسجود وهي
 اللفظة الدعاء والتسبيل اللابس البرال واستعار لفظ القص لما شمل

من الفضائل التي مر عنها غيرم والقطع دونها سواء والجار
 والمجرور في قوله متسر بل مبتدأ والمجمل المنفية في قوله
 لا يتسر بل خبره ويحسن جاد ومجرور يتعلق بمتسر بل
 وجرا خبرا عن نبيل الله الفاك ناصو الذي لا يخذل
 سمعا امير المؤمنين قصيا يغنوا لها بشر ويضع جرد
 سما صدره منصوب على المصدرية وامير المؤمنين خادم مضاف
 وقصا بدل منصوب بالمصدر والمجمل بعد محاصفتها ويعنوا
 بذل يخضع وبشر هو سعد بن ابي حادم شاعر معروف و
 معلوم وجرد اسم الخطيب الشاعر المشهور وكبح خطيبه لقصر
 الدر في القائلها لكنه درلة البراني في الحديد بفصل
 من القائلها اصلا الدر وتفصيل الدر تحسب ان يجعل بين كل درتين خزانة
 هي دون مدح الله فيك وفوق مدح الوراوعلاك منها

ولقد اجاب واحد في كلامه قال وحسن مع

كله بشي وصى على عهد الرضا

وصحبه الاخيار المنجيين

امين





Copyright © King Saud University